



حكومة اقليم كردستان – العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة صلاح الدين – أربيل
كلية التربية / قسم التربية الخاصة
بحث التخرج

الإدراك الاجتماعي و علاقته بالسوكيات الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف
التوحد
من وجهة نظر المدربين و المدربات في مراكز التوحد بمركز محافظة اربيل

بحث مقدم الى قسم التربية الخاصة
كجزء من متطلبات درجة البكالوريوس في التربية الخاصة

من قبل
سنور عبدالرحمن حمد

بإشراف
م.م. سيروان ولي على

1444 هـ
2013-2022 م

تقديم الى

- 1: الى والدينا الحباء
لقد بذلو حياتهم لتتوير حياتنا هي مصدر لطفنا .
- 2: كل اصدقائنا الاعزاء .
- 3: مخصص لقسم التربية الخاصة و جميع المعلمين .

الشكر و تقدير

- الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم ما انعم به عباده الصالحين
- اتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث و لا سوى أن اتقدم بكل الشكر و العرفان و التقدير إلى سيدة الاستاذ / م.م.سيروان ولي علي استاذ لتربية الخاصة فس جامعة صلاح الدين الذي تفضل بالاشراف على هذه درجة البكالوريوس .
- اقدم الشكر و التقدير لجميع المعلمين في قسم التربية الخاصة الذين عملوا معنا بجد خلال السنوات الربع الماضية و ساعدونا الوصول الى هذه المرحلة .
- اقدم الشكر و التقدير و العرفان لهؤلاء المعلمين على مناقشة هذا البحث.

[ديوان عبي بن ابي طالب]

ليسَ الجمالُ بأثوابٍ تُزيّننا إن الجمالَ جمالُ العقلي والأدبِ

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
	تقديم الى
	الشكر والتقدير
	ديوان علي بن ابي طالب
	الفصل الاول : مدخل الى البحث
	اولا :: مشكلة البحث
	ثانيا : اهمية البحث
	ثالثا : اهداف البحث
	رابعا : فرضيات البحث
	خامسا: حدودالبحث
	سادسا : مصطلحات البحث
	الفصل الثاني : الاطار النظري و الدراسات السابقة
	اولا: الاطار النظري
	المبحث الاول : الادراك الاجتماعي
	مفهوم الادراك الاجتماعي
	مكونات الادراك الاجتماعي

	خصائص الادراك الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
	النظريات المسفرة لادراك الاجتماعي
	المبحث الثاني : السلوك الاجتماعي
	اسباب صعوبة السلوك الاجتماعي
	السلوك الاجتماعية عند الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
	المشاكل السلوكية عند الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
	النظريات المسفرة للسلوك الاجتماعي
	المبحث الثالث : اضطراب طيف التوحد
	الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
	اسباب اضطراب طيف التوحد
	DSM5 المعايير التشخيصية لاضطراب طيف التوحد
	النظريات المسفرة لاضطراب طيف التوحد
	ثانيا : الدراسات السابقة
	الدراسات السابقة لادراك الاجتماعي
	الدراسات السابقة للسلوك الاجتماعي
	مناقشات الدراسات السابقة

	الفصل الثالث : اجراءات البحث الميدانية
	اولا : منهجية البحث
	ثانيا : مجتمع البحث وعينته
	ثالثا : اداتا البحث
	رابعا: صدق اداتا البحث
	خامسا : ثبات اداتا البحث
	سادسا : تطبيق تجربة البحث
	سابعا : الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع : عرض و تحليل و مناقشته النتائج
	اولا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الاول
	ثانيا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الثاني
	ثالثا : عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالث
	رابعا :مناقشة النتائج

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
	يبين مجتمع البحث و عينته و النيبته المؤية (مراكز التوحد في محافظة اربيل)	1
	يبين اراء الخبراء و المختصين وقيمة (كا 2) و النسبة لفقرات مقياسي الادراك الجتماعية و السلوكيات الاجتماعية	2
	يبين الثبات الادراك الجتماعي و السلوكيات الاجتماعية	3
	يبين متوسط عينة البحث في مقياس الادراك الجتماعي و مقارنته بالمتوسط الفرضي	4
	يبين متوسط عينة البحث في مقياس السلوكيات الاجتماعية و مقارنته بالمتوسط الفرضي	5
	يبين مصفوفة الارتباطات بين ابعاد الادراك الاجتماعية و السلوكيات الاجتماعية	6

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
	يبين المقارنة بين متوسط اطفال ذوي طيف التوحد و المتوسط الفرضي في ابعاد مقياس الادراك الاجتماعية	1
	يبين المقارنة بين متوسط اطفال ذوي طيف التوحد و المتوسط الفرضي في ابعاد مقياس السلوك الاجتماعية	2

المستخلص

الإدراك الاجتماعي و علاقته بالسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في مراكز التوحد بمدينة اربيل

مشكلة البحث

ومن خلال الاطلاع على الادب الخاص بالسلوكيات والادراك الاجتماعي عند اطفال اضطراب طيف التوحد وجدت الباحثة ان جميع تلك الدراسات اكدت على ان طفل التوحد لديه قصور في تلك السلوكيات والادراك الاجتماعي مما يؤدي الى قلة تفاعله الاجتماعي مع الاخرين ومن هنا برزت مشكلة البحث في إلقاء الضوء على هاتين المتغيرين ومعرفة مدى الترابط بينهما لذا يمكن صياغة مشكلة البحث في الاسئلة الآتية : هل هناك علاقة بين الادراك الاجتماعي والسلوك الاجتماعي عند اطفال اضطراب طيف التوحد .

اهداف البحث.

- 1: تحديد مستوى الإدراك الاجتماعي لاطفال طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مراكز التوحد في مدينة أربيل.
- 2.. تحديد مستوى السلوك الاجتماعي لاطفال طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مراكز التوحد في مدينة أربيل.
3. معرفة العلاقة بين الإدراك الاجتماعي والسلوك الاجتماعي لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مراكز التوحد في مدينة أربيل.

فرضيات البحث :

- 1: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط اطفال اضطراب طيف التوحد والمتوسط الفرضي في بعدي مقياس الادراك الاجتماعي.
- 2: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط اطفال اضطراب طيف التوحد والمتوسط الفرضي في مقياس السلوكيات الاجتماعية.
- 3: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط اطفال اضطراب طيف التوحد والمتوسط الفرضي في بعدي مقياس الادراك الاجتماعي.

حدود البحث :

- 1: حدود المكاني : محافظة اربيل .
- 2: حدود الزماني : 2022-2023

3: حدود البشري: اشتمل عينة الدراسة على الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الفئة العمرية 6-9 في مراكز التوحد في محافظة اربيل كوردستان العراق للعام 2022-2023 .

4: حدود الموضوعي : الادراك الاجتماعي و السلوك الاجتماعي .

وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته طبيعة البحث ، وتم استخدام معلمات اطفال اضطراب طيف التوحد في مراكز التوحد في مركز محافظة اربيل ، وتم استخدام مقياس للكلام التلقائي ومقياس للتفاعل الاجتماعي كأداة للبحث، وسيتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية ثم سيتم استخراج النتائج للدراسة الحالية. المجتمع هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء او الحالات الذين يكونون موضوع مشكلة البحث التي يدرسها الباحث ' و قد تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من اطفال التوحد في مركز محافظة اربيل باعمار (6-9) سنوات و البالغ عددهم (50) موزعين على (6) مراكز للتوحد في مركز محافظة اربيل . وتم اختيار عينة الحث بالطريقة العشوائية البسيطة ،حيث بلغ العينة المخارة من مراكز التوحد لمجتمع البحث (25) من اطفال التوحد ، و بنسبة مثلت (50%) من مجتمع البحث .

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

اولا / مشكلة البحث :

يعد اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية التي تتصف بحركات تقليدية و تكرارية ، و تظهر أعراض التوحد عدد أغلب الاطفال في سن الرضاعة و من ضمن الاعراض ، أنه لا يستجيب لمناداة اسمه ،يرفض العناق و لا يدرك مشاعر الآخرين ، و هو يلعب بمفرده داخل عالمة الخاص به . اضطراب التوحد هو احد أنماط الاضطرابات العصبية و النمائية العامة التي تلحق بالطفل قبل الثالثة من عمره .(خليل،ص2022،2).

و يتصف المضطرب بقصور مستمر في التواصل الاجتماعي و التفاعل مع المجتمع عبر سياقات و ظروف متعددة ، و يتضح ذلك القصور في التبادل الاجتماعي ، سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة في التفاعل الاجتماعي ، و مهارات تطوير العلاقات و فهمها المحافظة عليها ، و يتطلب تشخيص اضطراب طيف التوحد وجود انماط محددة و متكررة من انماط سلوكية و اهتمامات او أنشطة ، فالطفل التوحدي لديه عجز في العديد من الانماط السلوكية التي يستطع اداؤها الاطفال العاديين ممن هم في نفس السنة و مستواه الاجتماعي و الاقتصادي ففي سن الخمس سنوات من عمره قد لا يستطيع الطفل التوحدي اداء اعمال يقوم بها طفل عمره الزمني ثلاث سنوات او اقل هو يعجز عن رعاية نفسه او حمايتها او إطعام نفسه بل يحتاج لمن يطعمه او يقوم بخلع او ارتداء ملابسه .(انصوره،ص70، 2018). فالطفل المصاب بالأوتيزم هو طفل تصعب ادارته و ذلك بسبب سلوكياته ذات التحدي و بالرغم من هذا فان السلوكيات الصعبة التي يبديها الطفل الأوتيزمي هي عقبة ثانوية للأوتيزم ، و الأوتيزم ليس فقط مجموعة من السلوكيات العديمة الهدف و الغريبة و الشاذة و الفوضوية و لكنه مجموعة من نواقص خطيرة تجعل الطفل قلقا، غاضبا ، محبطا ، مرتبكا ، خائفا و مفرط الحساسية ، و تحدث السلوكيات الصعبة لانها هي الطريق الوحيدة التي يستجيب عبرها الطفل للأحاسيس الغير السارة و هي نفس النواقص التي تجعل الأحاسيس تمنع الطفل ايضا من التعبير و التعامل معها بطريقة مناسبة . و تحدث السلوكيات بسبب ان الطفل يحاول اىصال رسالة ما الى الآخرين فيستخدم هذه السلوكيات الشاذة ليصل الى احتياجاته و رغباته او بما يحسه و ما يطلبه من تغيير فيما حوله او كطريقة للمسايرة و التعامل مع الاحباط (متولي ،،ص33-2015،32). فالإدراك الاجتماعي من الموضوعات المعقدة و يتضمن عدة موضوعات فرعية منها أخذ دور تكوين الانطباعات و مشاطرة و جهات النظر الأخرى والاتصال والأخلاقية و العامل المشترك بينهما هو الافتراض الذي يرى أن الفرد بصفته كائن يفكر و يسهم بفعالية في تطوره الاجتماعي الخاص ، اذا تقضي قدراته المعرفية و مهاراته إلى استنتاج الكثير من المعاني و الاعتبارات الاجتماعية من خلال تفاعله مع الآخرين (عسل ،ص213، 2018) .

ومن خلال الاطلاع على الادب الخاص بالسلوكيات والادراك الاجتماعي عند اطفال اضطراب طيف التوحد وجدت الباحثة ان جميع تلك الدراسات اكدت على ان طفل التوحد لديه قصور في تلك السلوكيات والادراك الاجتماعي مما يؤدي الى قلة تفاعله الاجتماعي مع الاخرين ومن هنا برزت مشكلة البحث في لقاء الضوء على هاتين المتغيرين ومعرفة مدى الترابط بينهما لذا يمكن صياغة مشكلة البحث في الاسئلة الاتية :

- هل هناك علاقة بين الادراك الاجتماعي والسلوك الاجتماعي عند اطفال اضطراب طيف التوحد؟

ثانيا / اهمية البحث:

أولاً / الجانب النظري:

1: حسب معلومات الباحثة لم يناقش باحثون سابقون في محافظة أربيل موضوع الفهم الاجتماعي والسلوك الاجتماعي بمعرفة الباحثة ، لذلك اعتبرت الباحثة أنه من المهم إجراء بحث حول هذا الموضوع.

2. كمصدر للمعلومات يمكن أن يستخدمه باحثون آخرون إذا كان أي من المتغيرات في هذه الدراسة أو المفاهيم والمعايير والمعلومات التفصيلية في الدراسة المستخدمة في بحثه.

ثانياً / الجانب التطبيقي:

1. تقديم لمحة عامة عن طبيعة الأطفال المصابين بالتوحد والمتغيرين المستخدمين في هذه الدراسة (الإدراك الاجتماعي - السلوك الاجتماعي) اللذان قد يساهمان في تقديم فوائد للمعلمين وأولياء الأمور والمؤسسات للأفراد ذوي الإعاقة.

2. التأصيل لمتغيرات حديثة نسبياً في البيئة الكردية ألا و هما الإدراك الاجتماعي و السلوك الاجتماعي لدى مقدمي رعاية ذوي الاطفال التوحد ، الامر يسهم في توضيح المفهوم للمدرسين.

ثالثاً / اهداف البحث.

1: تحديد مستوى الإدراك الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مراكز التوحد في مدينة أربيل

2.. تحديد مستوى السلوك الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مراكز التوحد في مدينة أربيل.

3. معرفة العلاقة بين الإدراك الاجتماعي والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال التوحد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مراكز التوحد في مدينة أربيل.

رابعاً / حدود البحث :

1: الحدود المكاني : محافظة اربيل .

2: الحدود الزمني : 2022-2023

3:الحدود البشري : حدود البشري: اشتمل عينة الدراسة على الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الفئة العمرية 6-9 في مراكز التوحد في محافظة اربيل كوردستان العراق للعام 2022-2023 .

خامساً/ تحديد و تقديم المفاهيم :

اولاً : اضطراب طيف التوحد :

اضطراب طيف التوحد : الاطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد على أنهم ينقصهم التواصل الانفعالي و قصور في اللعب التخيلي ، كما ينقصهم التواصل اللغوي المتمثل في فساد النمو اللغوي مع قصور في شكل و مضمون الكلام و تردد آلي لما يسمع ، و النمطية و التقوالب و الاصرار على الطقوس و الروتين

و ردود الفعل العنيفة ازاء أي تغيير في هذه النمطية مع وجود الكثير من الحركات الآلية الغير هادفة مثل : هز الرأس ، حركة اليدين ، الاصبع .(انصورة ،ص 24 ،2018).

2:بتصنيف المعايير التشخيصية لأضطراب طيف التوحد (DSM-5): هو القصور في التواصل و اللغوي و الاجتماعي ، و القصور في قدرة على تخيل والقصور في القدرة العقلية ، اي هو خلل في التفاعل الاجتماعي و التواصل اللفظي و غير اللفظي ، و الفزع ، و الخوف و اضطرابات النوم و الاكل ونوبات الماچ العصبي ، والعدوان و اىذاء الذات و عدم القدرة على المبادرة و التلقائية في التواصل الاخرين .(مسعودة و اخرون ، ص 420 ،2021)

3:اضطراب طيف التوحد: اضطراب معقد متعدد الواجهه يؤثر سلبا على النمو العصبي خلال السنوات الاولى من الحياة ، و قد يستمر طوال فترة الحياة ، و تشمل السمات المميزة له الصعوبات و العجز المتواصل في التواصل و التفاعل الاجتماعي ، و الانماط السلوكية التكرارية بالإضافة للعجز في الادراك الاجتماعي (مزروع ، ص29،2020).

4: اضطراب طيف التوحد: اضطراب نمائي و عصبي معقد يلحق بالطفل قبل سن الثالثة من عمره و يلازمة مدى حياته ، ويمكن النظر اليه من جوانب ستة على أنه اضطراب نمائي عام ، أو منتشر يؤثر سلبا على العديد من جوانب نمو الطفل ، و يظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة و سلبية في الغالب تدفع بالطفل الى التوقع حول ذاته ، كما يتم النظر اليه أيضا على أنه اعاقاة عقلية و اجتماعية و على أنه متزامنة اي تحدث في ذات الوقت ، و كذلك على أنه نمط من أنماط طيف التوحد يتسم بقصور في السلوكيات الاجتماعية ، و التواصل ، و اللعب الرمزي فضلا عن وجود سلوكيات و اهتمامات نمطية و تكرارية مقيدة ، كما أنه يتلازم مع اضطراب قصور الانتباه (حسن ،ص8، 2020) .

4: تعريف النظري : يتبنى الباحثة على التعريف DSM5 حول اضطراب طيف التوحد . DSM5 حول اضطراب طيف التوحد متعريف اجرائي .

ثانياً : الإدراك الاجتماعي :

1:الإدراك الاجتماعي : . هو العملية المرتبطة بفهم الاخرين و أيضا الممارسات التي تؤدي إلى توليد استجابة كما يمكن التعامل مع الإدراك بأعتبره عملية استقبال و تنظيم و تفسير (ابو زيد ،2018) في (الشهدة ، ص 14 ،2023).

2: الإدراك الاجتماعي : هو وعي الشخص على كل ما يدور من حوله وكذا وعيه بتصرفاته وسط بيئة الاجتماعية و يتصرف وفق المواقف التي يكون فيها و بذلك يكون شخصي مدرك لسلوكيات الناس ومشاعرهم (راشدة، ص 9، 2020) . : الإدراك الاجتماعي : مجموعة العمليات المعرفية الاجتماعية التي تتم من خلال الملاحظة و الانتباه، ثم التخزين ، ثم الاسترجاع اثناء التفاعلات الاجتماعية اللفظية و غير اللفظية من خلال تسلسل الاحداث الاجتماعية في البيئة الاجتماعية ، و بالتالي فهمها لدى الاطغال ذوي اضطراب التوحد (خليل ،ص6، 2022).

4 الإدراك الاجتماعي : محاولة فهم الدوافع سلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية و التعريف على الأسباب الحقيقة التي تدفعهم للتصرف بالطرائق التي يتصرفون بها (العتوم 2004) في عسل ، ص5، (2018).

5: تعريف النظري : استندت الباحثة على التعريف خليل حول على الإدراك الاجتماعي .

6: تعريف اجرائي للإدراك الاجتماعي : هي الشعور بلوعي بكيونة الفرد ، و هي وتنمو و تنفصل تدريجيا على المجال الإدراكي ، و يتكون نتيجة للتفاعل مع البنية .

ثالثاً: السلوك الاجتماعي :

1: السلوك الاجتماعي : هو السلوك الذي يصدر عن الفرد متأثر فيه بالآخرين (عبدالله ، ص23، 2003) في (حسان و عبدالعالي ، ص 8 ، 2019) .

2: السلوك الاجتماعي : هو كل تصرف به الانسان (فرداً) أو (جماعة) ذاتياً أو بالتعامل مع الآخرين عن إدراكه للبيئة و ميولة نحوها ، بقصد البقاء فيها أو التقدم أو التفوق أديباً مادياً في حياتها أو جماعة بهدف البقاء ، معاً أو التقدم أو التفوق في طموح أو عمل أو حاجة حياتها .حضرارية يعد سلوكاً اجتماعياً (حمدان ، ص 34 ، 2018).

3: السلوك الاجتماعي : هو اكتساب الفرد معايير و أساليب السلوك المقبول في مجتمعه الصغير و الكبير فضلاً على تكوين علاقات متشابهة مع الآخرين قائمة على المودة والاحترام و يتم هذا في ثنايا عملية التنشئة الاجتماعية (عبدالحافظ،ص2022،51).

4: السلوك الاجتماعي: و يشير الى السلوكيات الاجتماعية المقبولة و غير المقبولة اجتماعياً لدى الاطفال التوحديين (محمود حسين ، 2001) في (عبدالحافظ ، ص51، 2020).

5: تعريف النظري : استندت الباحثة على التعريف عبدالحافظ حول على السلوك الاجتماعي .

6: تعريف اجرائي : القدرة على تكوين علاقات ايجابية مع زملاء و الوالدين و المعلمين في المواقف الاجتماعية .

رابعاً: **المدرّب و المدرّبات** : و يقصد به مدرّب التعليم العام المؤهل تربوياً و علمياً في احد المجالات الاكاديمية و يزاول مهنة التدريس في المراكز . (الفرحان ،ص2020،423).

الفصل الثاني

- الاطار النظري
- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

1: الايطار النظري للدراسة :

اولا : الادراك الاجتماعي :

المحور الاول : الجوانب النظرية للإدراك الاجتماعي :

مفهوم الإدراك الاجتماعي :

الإدراك الاجتماعي هو وظيفة بشرية تكيفية تشمل المجالات المعرفية التي تشمل القدرة على مواجهة العالم الاجتماعي (مثل المعالجة العاطفية ، و الانتباه ، وتشفير المحفزات الاجتماعية ، إلخ) . يظهر في مرحلة طفولة المبكرة من خلال تطوير (نظرية العقل) ، اي القدرة على فهم الحالات العقلية و العاطفية للآخرين (Mazza et al ، 2010) في (خليل ، ص 51، 2022) ، الإدراك الاجتماعي وهو شعور الفرد بالآخرين بل اهتمامه بغيره من الناس من حيث تقديره لحقوقهم و رغباتهم والقدرة على التعامل والتفاعل مع الآخرين فأن الأفراد يقومون بالآخرين ، و يكونون انطباعات عنهم و يرتبون أفكارهم عن الناس عن طريق استخدام هذه الأفكار في توجيه السلوك نحوهم ، إن الاهتمام الأساس لدى الأفراد في إدراكهم الاجتماعي يتعلق و ينصب على أن سلوك الشخص الأخر قد ينسب عن عوامل داخلية أو عوامل خارجية (Baum, p 148- 149 (1985) في (عسل ، ص 217، 2018) . وتوصلت نتائج دراسة (Fernands 2018) في (خليل ، ص 4، 2022) الى أن الأدوات المتوفرة حاليا لتقييم الإدراك الاجتماعي تميز بشكل سيئ بين الأفراد ذوي اضطراب التوحد وأيضا إلى إن الجمع بين المهام السلوكية والتقييمات الفسيولوجية العصبية قد يميز بشكل أفضل الاختلافات في الإدراك الاجتماعي . وتري الباحثة من خلال تناولها للأدبيات والدراسات السابقة أنه تم إجراء أبحاث مكثفة على الإدراك الاجتماعي ووصفه بأنه غير نمطي في الأشخاص ذوي اضطراب التوحد ، مع افتراض أن كل منهم يساهم ميكانيكيا في صعوبات التفاعل الاجتماعي الأوسع التي تحدد الحالة تشخيصياً ، ويشير الإدراك الاجتماعي إلى إدراك وتفسير المعلومات الاجتماعية ، وغالبا ما يتم تصوره على أنه يشمل الإدراك الاجتماعي (أي تحديد الأولويات والكشف عن المعلومات الاجتماعية ، والتعرف على المشاعر أي تحديد الحالة العاطفية للآخرين بدقة) ، على الرغم من أنه يفترض أن هذه الصعوبات مرتبطة ميكانيكيا بالنتائج الاجتماعية والوظيفية السيئة التي يعاني منها البالغون المصابون بالتوحد في كثير من

الأحيان، فإن العدد الصغير المفاجئ من الدراسات التي اختبرت هذا الافتراض تجريبيا تميل إلى إيجاد علاقات متواضعة، ومن هنا جات أهمية تناول الإدراك الاجتماعي لدى اطفال اضطراب التوحد والعمل على تنمية. المحور الثالث : الذاكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية).

مكونات الادراك الاجتماعي :

تتسم اضطرابات التوحد بصعوبات في الإدراك الاجتماعي ، و تتمثل في التفاعل الاجتماعي و التواصل المتبادل اللفظي و غير اللفظي ، يوصف اتجاه الوجه و النظرة ،الذان يشاركان في الاتصال غير اللفظي ،بأنه غير نمطي في (ASD) كما حركات الجسد إشارات اجتماعيه متعددة ، في ظل ظروف معينة على سبيل المثال عند رؤية شخصين من بعيد ،فإنهما يشكلان الدعم الوحيد الذي يسنح باستيعاب المحتوي الاجتماعي ، و من هنا استندت الباحثة الى اعداد تعريف (خليل ، ص6، 2022) وهو " أن الإدراك الاجتماعي مجموعة العمليات المعرفية الاجتماعية التي تتم من خلال الملاحظة و التركيز ، ثم التخزين ، ثم الاسترجاع أثناء التفاعلات الاجتماعية اللفظية و غير اللفظية من خلال تسلسل الاحداث الاجتماعية في البيئة الاجتماعية ، و بالتالي فهمها لدى أطفال اضطراب التوحد " و من ذلك يمكن القول بأن التواصل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد نوعان هما :

أ: الإدراك الاجتماعي اللفظي : الاطفال الذين يعانون من حالات اقل حدة من اضطراب يواجهون صعوبة مدى الحياة في التنقل في المواقف الاجتماعية و مع ذلك ، فمن المرجح ان يطوروا اللغة و ان يكونوا قادرين على العمل بشكل مستقل الى حد ما ،كما يمكنهم استخدام اللغة للتواصل مع الاخرين ، و لكن مشاكل الاتصال الاساسية لديهم غالبا تجعل من المستحيل عليهم تعلم اللغة بالطريقة العادية التي تعتمد بشكل كبير على السياق الاجتماعي و التواصل غير اللفظي ، بدلا من ذلك يجب أن يتعلموا اللغة فكرياً . و لهذا السبب فهي حرفية للغاية في كيفية استخدام و فهم اللغة ، على عكس الطريقة المجازية التي يستخدمها معظم الاشخاص الاخرين للغة (خليل ، ص17، 2022، في احمد فتحي و اخرون 2018 و ابراهم عبدالله و اخرون (2019) في (خليل ، ص17، 2022) .

ب: الإدراك الاجتماعي غير اللفظي : يعاني الأشخاص ذوي اضطراب التوحد ايضا من مشاكل في مهارات التواصل غير اللفظي المستخدمة عند التواصل مع الاخرين . على سبيل المثال ، قد لا يفهمون الغرض من التلويح لمن يقول لهم : مرحبا ، أو و داعا لشخص ما . (خليل ، ص26، 202

هناك عددا من الخصائص التي تحدد الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، و أشار كل من جونسون (Johnson و Thoermer، ص27، 2014) في(خليل ، ص 18 ، 2022) الى و هي كما يلي :

1: هناك ضعف مبكر في الاهتمام الاجتماعي في السنة الاولى من العمر عند الأطفال الذين تم تشخيصهم لاحقا باضطراب التوحد .

2: عملية الاهتمام الاجتماعي الخاص بالمجال للتوجيه الاجتماعي الفطري أو التعلم المبكر في السنة الاولى من غير المرجح أن يتم دعمها .

3: تظهر أدلة طولية أخرى مأخوذة من الأطفال الذين يتطورون نموذجا أن النظر الاستباقي (" النظرية الضمنية للعقل ") في عمر 18 شهرا يتنبأ بالاعتقاد الخاطئ المنطقي في 48 شهرا.

4: من الممكن استخلاص المعلومات من إشارات الاتجاه العامة للمجال الاجتماعي .

5: تبين العلاقات الطويلة الهامة بين المظهر الاستباقي الضمني البالغ من العمر 18 شهرا و الاعتقاد الخاطئ الصريح البالغ من العمر 4 سنوات فقط لمهام الموقع و ليس لمهام الاعتقاد الخاطئ بهوية المحتوى .

6: إن العلاقات السلوكية أو العصبية الخاصة بالمجتمع الاجتماعي في السنة الاولى من الحياة تعد متنبئات مستقلة لأعراض التشخيص قبل ظهور هذه الأعراض التشخيصية بالفعل .

النظريات المفسرة للإدراك الاجتماعي :

1: نظرية الحدس : هذه النظرية تفترض ان عملية الإدراك الاجتماعي فطري موروث ، كما تشير على ان الإدراك الاجتماعي ذو طبيعة كلية حيث يدرك الفرد الآخرين ككل و ليس كأجزاء مستقلة ذلك لأن الفرد لتنظيم انطباعاته الربط بين انواع مختلفة من المعلومات . (مجلة التربوي ، ص 25 ، 2017).

2: نظرية الفرد للإدراك الاجتماعي: تعد نظرية (فرترهليدر) واحدة من نظريات الاتساق المعرفي ، و سنتحدث عنها هنا فيما يتعلق بإدراك الآخرين ، فلقد توصل (هايدر) ان ادراكنا للآخرين قد ينشأ عن ثلاث مصادر رئيسية و هي :

1: الفرد نفسه .

2: البيئة محيطة بيه.

3: الاثنين معا (الفرد و البيئة) .

فربما يغزو الشخص نجاحه في ميدان عمله الى سماته الشخصية ، لكونه يتسم بالثقة بالنفس و قدرته على التفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة و ربما يغزوها الى ان قدراته التي يتمتع بها ، التي جعلته شخصا ناجحا في عمله . (راشدة ،ص30، 2020). **المحور الثاني : السلوك الاجتماعي**

فلا يوجد شخص يعيش بمفرده في عزلة عن الاخرين على نحو كامل ، فالواقع ان كل شخص في هذا العالم يعيش في وسط اجتماعي يؤثر في كل سلوك يصدر عنه مهما كان هذا السلوك يبدو خصوصا في الظاهر ، و بعيدا عن ذلك الوسط ، كالأحلام ، والخيال ، و الدوافع ، و عادات النوم و الطعام ، فكلها سلوكيات تتبع من الواقع الاجتماعي و تهدف الى التأثير فيه(دكت ،ص13، 2000) في (حسان و عبدالعالي ، ص 18 ، 2019) .

السلوك الاجتماعي عند الاطفال لدى اضطراب طيف التوحد :

- 1: القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء و الوالدين و المعلمين في المواقف الاجتماعية .
 - 2: الإلمام بقواعد السلوك الاجتماعي الرغوبة في جماعة الأسرة .
 - 3: الإتيان بسلوك توافقي قائم على تقبل الذات و تقبل الاخرين و التعاون معهم لتحقيق الهدف المشترك " توافق مشترك" .
 - 4: اكتساب المهارات الاجتماعية الفعالية أو الإيجابية التي تتمثل في الكفاية في الاتصال بالآخرين و التعاون معهم .
- السلوك الاجتماعي هو اكتساب الفرد معايير و أساليب السلوك المقبول في مجتمعه الصغير و الكبير فضلا على تكوين علاقات متشابهة مع الاخرين قائمة على المودة و الاحترام و يتم هذا في ثنايا عملية التنشئة الاجتماعية(عبدالحافظ، ص51، 2022) .

أسباب صعوبة السلوك الاجتماعي:

- 1: محدودية الادراك الاجتماعي .
- 2: سوء التقدير و الحكم .
- 3: صعوبة استقبال مشاعر الاخرين .
- 4: صعوبة تكوين الصداقات .
- 5: صعوبة في إقامة علاقات أسرية .
- 6: صعوبة اجتماعية في المواقف المدرسية مثل : مقاطعة الاخرين – عدم الالتزام بالدور الاجتماعي المكلف به – عدم التعليمات (عبدالحافظ ، ص2022،52).

المشاكل السلوكية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد :

يطلق ذلك المسمى عادة على أي سلوك بسبب تلف في الأنسجة كما يظهر في حالة الكدمات و الاحمرار و الجروح المفتوحة و أكثر الأشكال الشائعة من إيذاء الذات هي عض اليد و ضرب الرأس الحك و الهرش الزائد . و هناك مجموعتين أساسيتين من النظريات حول تفسير أسباب ذلك السلوك : مجموعة فسيولوجية و أخرى اجتماعية :

اولا : النظريات الفسيولوجية تعمل هذه السلوكيات على إفراز مادة "بيتا و أنروفين " في مخ الفرد و هو ما يمنحه لذة داخلية . هذه المادة شبيهه بالمورفين و إن كان كانت تصنع داخل المخ و لعلاج ذلك يمكن استخدام (نالتريكسون) وهو مثبط لمادة جيينا – أندورفين ،وقد يوقف سلوك إيذاء الذات.

قد يحدث سلوك إيذاء الذات بصورة مفاجئة بسبب نوبات لاتصاحبها أعراض إكلينيكية فهي غير مصحوبة بالمظاهر السلوكية التقليدية للنوبات و لكنها تظهر عند إجراء رسم المخ الكهربائي في شكل غير عادي و للتأكيد يحتاج الفرد عادة لرسم مخ مكثفة لتحديد إذا ماكان إيذاء الذات مصحوبا نوبات غير ظاهرة أم لا .

ضرب الرأس أو الأذن قد تحدث بسبب الاستثارة الزائدة كما حالات الإحباط و يعمل إيذاء الذات كمتنفس و بذلك يخفف الاستثارة :أي يعمل على تسريبها و قد يساعد في علاج ذلك أن نعمل على خفض معدل الاستثارة بصورة عامة عبر الاسترخاء و التمارين و الضغط العميق "التدليك" و التخيلات البصرية .

ثانيا : بعض النظريات الاجتماعية :

1: بعض الأشخاص يستخدمون إيذاء الذات لجذب الانتباه والعلاج ذلك من المناسب أن يتجاهل الأفراد في البيئة المحيطة بالفرد عندما يبدأ في ممارسة ذلك السلوك وهو ما قد يساعده على معرفة أن ذلك السلوك لن يفيد في جذب الانتباه.

2: بعض الأفراد يستخدمون ذلك السلوك للهروب أو لتجنب أداء مهمه ما وقد يساعد أن نستمر في مطالبة الفرد باكمال المهمه بدلا من الهرب.

مواجهة سلوك إيذاء الذات يمثل سلوك إيذاء الذات خطورة حقيقية بسبب ما قد يمثله من تهديد للحياة في بعض الاحيان وهو ما يستعدي التعامل مع ذلك السلوك باستخدام الملاحظة الموضوعية الدقيقة و القواعدالراسخة للادارة السلوك.

وعندما محاولة تعديل أي سلوك يجب أن ننظر للفرد ككل كما يجب أن تقوم ب أداء التحليل الوظيفي للسلوك وهو مايعني دراسة حياة الفرد وأنت في هذه الحالة لاتبحث بالضرورة عن مسبب السلوك ولكن عن الحاجة التي يشبعها هذا السلوك أو تحقيقها .وتلك الحاجة التي تحاول الوصول إليها ليس دائما حاجة عامة ولكنها حاجة خاصة ومحددة لذلك الفرد في وقت محدد وعندما نستكمل البحث حول سلوك محدد

فسوف تجد غالباً أنه موجه للحصول على حاجات وهو مايمثل سلوكياتنا الطبيعية خلال ممارسة حياتنا اليومية.

على حاجة محددة ولذلك من المناسب أن ننظر دائماً في التاريخ السلوكي للفرد لتعرف أن كان سلوكه قد ادي لأي من السابق فقد يبدو شخص ما وكأنه يعرض ذراعه بشدة وعند فحصه لا تجد أثر لضرر ما وعندما يكون الحال كذلك فمن المناسب أن ننظر للسلوك علي أنه حجة للتواصل وأن تعمل علي إعادة توجيه السلوك نحو أساليب أكثر فائدة ووظيفية للحصول علي الانتباه وبدا التفاعل مع الآخرين علي أن نتجاهل السلوك الشئ أثناء عملنا علي إعادة توجيهية ويجاد بديل مناسب له .

اما إذا كان السلوك قد سبب اذي فعلياً في السابق فقد يكون مناسباً أن تتفاعل معه كنوبة مفاجئة وتعلم علي حماية الشخص سواء باستخدام الأشياء أو التقييد البسيط ، علي أن نعطي السلوك أقل اهتمام ممكن كي لا نعمل على زيادة الوظائف يحققها الفرد (عبدالحافظ، ص52-53، 2022).

تعتبر المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من أكثر التحديات والضغوطات التي تواجه جهود الأولياء في توفير الخدمات المناسبة، فسلوك الطفل ذي اضطراب طيف التوحد محدود وضيق كما أنه تشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة وهذا لا يؤدي إلى نمو الذات ، ويكون في معظم الاحوال مصدر ازعاج لآخرين ومن ابرز هذه السلوكيات فرط الحركة والسلوكيات اللارادية مثل رفرقة اليدين، وهز الجسم والذهاب والاياب ، ويظهر الطفل قصورا واضحا في دافعيته ازاء المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به، كما أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يحبون الروتين وعدم التغيير ويشعرون بالقلق الزائد عند محاولة تغيير نمط محددة قد تعودوا عليه ويبدون سلوكا عدوانيا وايداء للذات مثل السلوكيات التي تؤدي بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لأن يكونوا عرضة لخطر الاستثناء والعزلة من الأنشطة الاجتماعية والتربوية والأسرية والمجتمعية وتعتبر هذه السلوكيات من أكثر التحديات التي تواجه الاولياء في تنشئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (عبدالحافظ ، 2022، 55).

النظريات المسفرة للسلوك الاجتماعي :

1: النظرية السلوكية Behavioral Theory : يعتقد اصحاب المدرسة السلوكية ان سلوك الفرد هو محور التكوين النفسي له ، وبشكل عام يتألف من صنفين : يتكون الصنف الاول من قاعدة اساسية من السلوك الغريزي التي تتألف من مجموعة من الاستعدادات والانماط السلوكية والحركية والافعال الانعكاسية التي يرثها الطفل في تكوينه ، فضلاً عن العناصر البيولوجية الاخرى كالعقد الصماء وهرموناتا اذ ان لها علاقة واضحة في السلوك والعواطف والاستجابات عند الطفل . اما الصنف الثاني من السلوك الانساني فهو مجموعة من الاشكال والانماط السلوكية التي نمت وتكونت نتيجة لعمليات التعلم والتشجيع والتدعيم والقبول التي يلقاها هذا السلوك في البيئة الاجتماعية والعائلية ، ذلك ان الانسان لايتعلم الاساليب الحركية واللفظية فقط ، بل يتعلم الاتجاهات العاطفية التي تشكل سلوكه مع الاخرين أي سلوكه الاجتماعي (العظموي ، ص164-165، 1988) في (ذيب ، ص10، 2006) .

2 : نظرية ولتر ميشيل :

يرى ان السلوك الاجتماعي للفرد يتحدد جزئيا من خلال تفاعل الحالات البيئية بين الافراد ، و تأثرهم بالتفاعل فيما بينهم ، مما يؤدي الى ارتباط هذا السلوك بموقف معين و يستفيد الانسان من خبراته و طاقاته المعرفيه في ذلك ، كما يرى ان الانسان كائن نشط لعالمه الخاص و ان التنبؤ بسلوكه يتطلب فهم الظروف البيئية للشخص في الموقف الذي يتضمن كفاءته و اتجاهاته و اساليب تنظيمية الذاتي ، و ان الافراد قادرون على تقدير سلوكهم الاجتماعي و نتائج استجاباتهم الخاصة من خلال و عيهم للأحداث في المواقف المختلفة ، و ان جميع الافراد لهم مجموعة من الاتساقات الداخلية و لكل فرد (

منظم) طريقة خاصة به لا يمكن تعميمها بين الافراد . (دافوف ، ص 606-607 ، 1983) في (حسان و عبدالعالي ، ص 24 ، 2019).

المحور الثالث : الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

و اختلفت الجمعية الوطنية لاطفال التوحدين 2005 في تعريفها للتوحد بأنه عبارة عن المظاهر المرضية الأساسية التي تظهر قبل أن يصل عمر الطفل إلى (30 شهرا)، و يتضمن الاضطرابات الاتية :

- 1: اضطرابات في سرعة أو تتابع المراحل .
- 2: اضطرابات في الاستجابات الحسية للمثيرات .
- 3: اضطرابات في الكلام و اللغة و المعرفة .
- 4: اضطرابات في القلق أو الانتماء للناس و الاحداث و الموضوعات (كوافحة و عبدالعزيز ، ص91، 2005) في (حسين ، ص30، 2020).

كما عرفه ابو الحسن بأنه نوع من الاعاقات التطورية سببها خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي (المخ) يعاني من توقف أو قصور نمو الادراك الحسي و اللغوي و القدرة على التواصل و التخاطب و التعلم ، و التفاعل الاجتماعي يصاحب هذه الاعراض نزعة انطوائية تعزل الطفل الذي يعاني منها عن وسطة المحيط به بحيث يعيش منغلقا على نفسه لا يكاد يحس بما حوله و ما يحيط به من افراد او احداث او ظواهر ، و يصاحبه ايضا اندماج في حركات نمطية أو ثورات غضب كرد فعل لأي تغيير في الروتين (أبو الحسن ، ص47، 2008) في (حسين ، ص30، 2020) .

أولا : أسباب اضطراب التوحد

لم يصل العلماء والباحثون إلى سبب رئيسي وموحد للتوحد بل اختلفت الأسباب باختلاف التخصصات والاهتمامات بين الباحثين، وكل ما توصل إليه العلماء من أسباب هي مجرد افتراضات فلا يوجد سبب واحد ينطبق على كل من يصاب بالتوحد (الخطيب، وآخرون، ص2007، 321) في (حسين ، ص31، 2020) .

ولقد اختلف العلماء فيما بينهم حول الأسباب المؤدية لحدوثه ومن هذه الأسباب:

1: العوامل الجينية

فقد أثبتت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة وطيدة بين التوحد وشذوذ الكروموسومات، فقد توصلت إلى أن هناك أو ما يسمى كروموسوم (اكس الهش) (Fragil X syndrome) علاقة ارتباطية وراثية محددة مع التوحد) فهذا الكروموسوم هو المسؤول عن حدوث خلل في الناحية العقلية ويؤدي إلى حدوث الإعاقة العقلية، وكذلك يسبب التوحد، وهذا الكروموسوم يكون شائعاً بين الذكور أكثر من الإناث، وقد يوضح هذا الارتباط زيادة عدد الأولاد عن البنات في الإصابة بالتوحد ويؤثر هذا الكروموسوم في حوالي 10% من حالات التوحد (نصر، ص22، 2002). في (حسين ، ص31، 2020)

2: العوامل البيولوجية

وتتمثل هذه العوامل في الأسباب التي تسبب إصابة في الدماغ قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها مثل إصابة الأم بأحد الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية أو تعرضها لمشكلات أثناء الولادة مثل نقص الأكسجين (الزارع ، وآخرون، 2005 في (حسين ، ص2020، 31).

3: العوامل النفسية والاجتماعية:

لقد أشار موسى وآخرون (2007) في (حسين ، ص31، 2020) إلى أن اضطراب التوحد ينشأ نتيجة لظروف البيئة الاجتماعية غير السوية التي ينشأ فيها الطفل، والتي ينتج عنها إحساسه بالرفض من قبل الوالدين وفقدان العاطفة مما يؤدي إلى انسحابه الاجتماعي من الوسط المحيط به، أما النموذج النفسي فيفسرها على أنها شكل من أشكال الفصام المبكر الناتج عن وجود الطفل في بيئة تتسم بالتفاعل الأسري غير السوي مما يشعره بعدم التكيف أو التوافق النفسي (موسى وآخرون، 2007، ص 54) في (حسين ، ص31، 2020).

4: العوامل الكيميائية:

أشارت الدراسات والبحوث إلى علاقة التوحد بالعوامل الكيميائية العصبية، وبصفة خاصة إلى اضطرابات تتمثل في خلل أو نقص أو زيادة في إفرازات الناقلات العصبية التي تنقل الإشارات العصبية من الحواس الخمس إلى المخ أو الأوامر الصادرة من المخ إلى الأعضاء المختلفة للجسم، فقد تبين في بحث لبيفن (1990) في (حسين ، ص32، 2020) أن درجة تركيز حمض الهوموفانيلك أكثر ارتفاعاً في السائل المخي في حالات التوحد منه بين الأطفال العاديين، كما لوحظ في بعض الدراسات ارتفاع معدل السيروتونين في ثلث دم أطفال التوحد، وأكدت الدراسات وجود علاقة ذات دلالة بين معدل السيروتونين المرتفع في الدم ونقص في السائل النخاع الشوكي، كما أنه يوجد عدم توافق مناعي بين خلايا الأم والجنين مما يدمر بعض الخلايا العصبية، وقد أكدت بعض البحوث أن هناك علاقة بين الإصابة بالتوحد والتلوث البيئي ببعض الكيماويات والتي من أهمها (الرصاص، الزئبق، الكانديوم) (مجيد، ص57، 2007). في (حسين ، ص32، 2020) وبناء على ما سبق نجد أنه لم يستقر العلماء على سبب واحد لحدوث الإصابة بالتوحد بل لقد تعددت الأسباب باختلاف العوامل المسببة له، ويرجع ذلك الاختلاف وتعدد الأبحاث في التخصصات المختلفة فمنهم من تناول أسباب التوحد من ناحية طبية أو من ناحية نفسية أو اجتماعية أو تربوية، لكن رغم كل هذه الدراسات والبحوث لم يصل العلماء إلى سبب موحد وجذري لاضطراب التوحد حتى الآن .

المعايير التشخيصية لاضطراب طيف التوحد DSM 5: (Al-Sheyab, p 10-) (12,2019)

التالية هي المحكات التشخيصية الخاصة باضطراب طيف التوحد كما وردت في الطبعة الخامسة للدليل الإحصائي والتشخيصي

أ: قصور (عجز) دائم في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والذي يظهر في عدد من البيئات التي يتفاعل عبرها الفرد والمعبّر عنه بما يلي سواء كان ذلك القصور معبر عنه حالياً أم أشير إليه في التاريخ التطوري (للفرد الأمثلة الواردة هنا هي توضيحية وليست حصرية):

1 قصور (عجز) في التفاعل الاجتماعي- الانفعالي المتبادل والممتد على سبيل المثال، من وجود منحى (نهج) اجتماعي غير عادي وفشل في إنشاء محادثات تبادلية (ذهاباً وإياباً) عادية؛ إلى نقص في القدرة على مشاركة الاهتمامات والمشاعر أو العواطف (الوجدان)؛ إلى الفشل في البدء (المبادرة) بالتفاعل الاجتماعي أو الاستجابة للمبادرات الاجتماعية.

2: قصور (عجز) في السلوكيات التواصلية غير اللفظية و المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، والممتدة على سبيل المثال من الفقر في توظيف السلوكيات التواصلية اللفظية وغير اللفظية المدمجة في التفاعل الاجتماعي إلى القصور في التواصل العيني وتوظيف لغة الجسد أو القصور في فهم و استخدام الاماءات في التفاعل الاجتماعي ، الى النقص الكلي في القدرة على توظيف تعابير الوجه و التواصل غير اللفظي في التفاعل الاجتماعي .

3: قصور (عجز) في القدرة على تطوير العلاقات الاجتماعية والمحافظة على استمراريتها وفهم معانيها و الممتد على سبيل المثال من الصعوبات في تكييف أنماط السلوك لتتناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة، إلى الصعوبات في القدرة على مشاركة اللعب التخيلي (الإيهامي) أو إقامة الصداقات، إلى غياب الاهتمام بالرفاق.

ب: أنماط سلوكية و اهتمامات وأنشطة محدودة وتكرارية ونمطية معبر عنها في اثنتين على الأقل مما يلي سواء كانت هذه السلوكيات معبر عنها حالياً أم أشير إليها في التاريخ التطوري للفرد (الأمثلة الواردة هنا هي توضيحية وليست حصرية):

1: النمطية أو التكرارية في الحركات الجسدية (الحركية) ، واستخدام الأشياء ، و اللغة (أمثلة: الحركات النمطية البسيطة، صف الألعاب في صفوف أو تقليب الأشياء، المصاداة، العبارات ذات المعاني الخاصة) .

2: الإصرار على الرتابة (التشابه) الالتزام الجامد غير المرن بالروتين أو الأنماط الطقوسية أو السلوكيات اللفظية وغير اللفظية (أمثلة الانزعاج (عدم الراحة ، الضيق) الشديد للتغييرات البسيطة، صعوبات في الانتقال أنماط تفكير جامدة، أنماط طقوسية في تحية الآخرين ، الحاجة إلى سلوك نفس الطريق أو تناول نفس الطعام كل يوم.

3: اهتمامات محدودة ثابتة بصورة عالية و التي تبدو غير عادية من حيث مستوى شدتها أو نوعية تركيزها أمثلة: التعلق (الارتباط) الزائد القوي أو الانهماك (الانشغال) الزائد القوي بأشياء غير عادية، اهتمامات ضيقة ومحدود..

4: فرط أو انخفاض في الاستجابة للمدخلات الحسية أو اهتمامات غير عادية لجوانب (مظاهر) البيئة الحسية أمثلة: عدم الاكتراث الواضح للألم أو درجة الحرارة، استجابات متعكسة لأصوات محددة أو أنسجة محددة، الإفراط (المبالغة) في شم أو لمس الأشياء، الافتتان البصري بالأضواء أو الحركات.

ج: وجوب ظهور الأعراض في مرحلة النمو المبكرة (إلا أن الأعراض قد لا تكون مكتملة الظهور حتى تتجاوز المطالب الاجتماعية مستوى القدرات، أو قد تكون محتجبة بفعل استراتيجيات التعلم في مراحل العمر المتأخرة.

د : ضرورة أن تسبب الأعراض اعتلالا (عجزا) ذو دلالة واضحة في قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي، و الأداء الوظيفي، أو أية جوانب هامة أخرى من جوانب أداء الفرد الوظيفي.

هـ: إن الاضطرابات التي تحدث لدى الفرد بفعل هذه الأعراض لا يمكن أن تفسر نتيجة وجود الصعوبات العقلية النمائية (الإعاقة العقلية) أو التأخر النمائي العام. إن الصعوبات العقلية النمائية (الإعاقة العقلية) و اضطراب طيف التوحد كثيرا ما تتصاحب مع بعضها البعض؛ وحتى يشخص الفرد باضطراب طيف التوحد و الصعوبات العقلية النمائية (الإعاقة العقلية) فلا بد أن يكون التواصل الاجتماعي أدنى من المتوقع وفقا لمستوى الفرد النمائي.

النظريات المفسرة للتوحد :

1: **النظرية النفسية:** افترضت هذه النظرية أنّ هذا الاضطراب يحدث بسبب عوامل نفسية بالدرجة الأولى، ورأى كانر إن إهمال الوالدين رعاية أبنائهم وعدم الاهتمام بتربيتهم وكذلك البرود العاطفي تجاههم هو المسبب لاضطراب التوحد، وهذا ما وافق عليه برونو بيتلهم الذي رأى أن آباء هؤلاء الأطفال باردون وقاسون ولديهم عدائية لا شعورية تجاه طفلهم، وفي هذا الصدد أشار برونو بيتلهم إلى فرضية الأم الثلجة والتي تُسبب في إلقاء اللوم على الآباء كسبب لانسحاب أطفالهم وعزلتهم اجتماعيا عن من حولهم، ومن ثمّ إصابتهم باضطراب التوحد (سهيل ، ص 91-92، 2015) في (علي ،ص26، 2019) .

نظرية التعليم الاجتماعي Social Learning Theory :

المبدأ الأساسي لهذه النظرية هو أن الإعاقات الاجتماعية التي تظهر لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد هي نتيجة لنقص الحافز للتفاعل الاجتماعي، وافترضت تلك النظرية أن عدم إظهار الاهتمام الاجتماعي في مراحل نمو الطفل قد تحرم الطفل من خبرات كافية للتعلم الاجتماعي، وأن اختلال التوازن الناتج عن الاهتمام بالمحفزات الاجتماعية والغير اجتماعية يزيد من إعاقة المهارات الاجتماعية، فالعجز في الدفاع لبدء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يقلل ويضعف النمو المعرفي للأطفال، وبالنسبة للأطفال المصابين باضطراب التوحد افترضت هذه النظرية أن افتقارهم إلى الصداقات مع الآخرين يرجع إلى قلة

الحافز داخل المجال الاجتماعي، كما تقدم هذه النظرية تفسيرات للعجز الاجتماعي في جوانب مختلفة مثل الجانب السلوكي (على سبيل المثال: تقلص التفاعل الاجتماعي، ضعف المهارات الاجتماعية والبيولوجية)، وتتناول أيضا الجانب التنموي لاضطراب التوحد عن طريق تحديد انخفاض الحافز والذي يؤثر سلبا على تنمية المهارات الاجتماعية الإدراكية والمهارات المعرفية، وبالرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي لها نقاط قوة إلا إنها تحمل أيضا بعض القيود عند تقديم تفسير لاضطراب التوحد، هي أن التركيز الأساسي للنظرية على الجوانب الاجتماعية الموجودة لاضطراب التوحد ويهمل الميزة الأساسية الأخرى لهذا الاضطراب وهي السلوكيات والاهتمامات المتكررة والنمطية، كما تفتقر تقديم تفسيرات لارتباط اضطراب التوحد مع ذوي الإعاقة الفكرية والاضطرابات المرضية مثل القلق وضعف الانتباه وفرط الحركة، وعلى الرغم من هذه القيود إلا أن نظرية التعلم الاجتماعي تقدم فهم أفضل للعوائق الاجتماعية الأساسية المرتبطة باضطراب التوحد (Swain, ص32-34، 2017).

رأى أصحاب هذه النظرية أن اضطراب التوحد ناتج عن إحساس الطفل بالرفض من والديه وعدم إحساسه بعطفهم لوجود بعض المشكلات الأسرية، وهذا يؤدي إلى خوف الطفل وانسحابه من هذا الجو الأسري وانطوائه على نفسه وبالتالي تظهر عليه أعراض التوحد، كما رأى كاتر أن العزلة الاجتماعية وعدم الاهتمام بالطفل ذو اضطراب التوحد هما أساس المشكلة التي أدت إلى كل السلوكيات غير الطبيعية، ورأى أيضا كاتر أن توحد الطفولة المبكرة قد يكون راجع لتأثر الطفل ببعده وانعزال الأب عن المجتمع، ومن الذين يتبنون هذه النظرية Bootman & Zurek 1960 (سوسن شاكر الجلبي، ص49، 2015).

هذا وقد رأت نظرية التعلم الاجتماعي أن خصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد تكون نتيجة لفشل عمليات التعلم الاجتماعي والقصور في الجانب المعرفي. ويظهر القصور المعرفي لديهم في قصور التقليد الاجتماعي الذي يؤثر سلبا على قدراتهم على النمو الاجتماعي. كما أنه في الحالات الشديدة يظهر قصور في التواصل الاجتماعي أو لا يوجد تواصل إطلاقا. وكذلك قصور في قدرة الطفل على المشاركة في التبادلات الاجتماعية مثل سلوك التحية أو الفشل في تكوين علاقات مع الأقران والاستمرار في العلاقات الاجتماعية غير السوية في الحياة. وأيضا يظهر قصور في بناء علاقات اجتماعية ومعرفية مكتسبة وقصور في اللغة (أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربيني، ص60-61، 2011) في (علي، ص25، 2019).

(فعالية برنامج قائم على المعالجة الحسية في تنمية الذاكرة العاملة اللفظية و غير اللفظية و أثره في تحسين الإدراك الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد)

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على المعالجة الحسية في تنمية الذاكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية وأثره في تحسين الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من عدد (12) طفلا من ذوي اضطراب التوحد، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذاكرة العاملة ومقياس الإدراك الاجتماعي للأطفال التوحد، والبرنامج التدريبي من إعداد / أ.د. إيهاب عبدالعزيز البيلوي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذاكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ز" (- 2,90) وفقا لإختبار مان ويتني فيما يخص الذاكرة العاملة اللفظية، ونحو (-2,91) للذاكرة العاملة غير اللفظية؛ ومن ثم فاستنادا إلى نتائج إختبار مان ويتني ومستوى الدلالة يثبت صحة الفرض. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس الذاكرة العاملة، ومقياس الإدراك الاجتماعي، و لا توجد فروق دالة

إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الذاكرة العاملة اللفظي وغير اللفظية، ومقياس الإدراك الاجتماعي مما يؤكد أيضا على فاعلية البرنامج التدريبي واستمرارية أثره على عينة البحث التجريبية.

2: الدراسات السابقة:

المحور الاول : الدراسات التي تناول متغير الادراك الاجتماعي :

1: دراسة أميرة أيمن أحمد فؤاد:

(فعالية برنامج قائم على المعالجة الحسية في تنمية الذاكرة العاملة اللفظية و غير اللفظية و أثره في تحسين الادراك الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد)

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على المعالجة الحسية في تنمية الذاكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية وأثره في تحسين الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من عدد (12) طفلا من ذوي اضطراب التوحد، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذاكرة العاملة ومقياس الإدراك الاجتماعي للأطفال التوحد ، والبرنامج التدريبي من إعداد / أ.د إيهاب عبدالعزيز الببلاوي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذاكرة العاملة اللفظية وغير اللفظية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ز" (- 2,90) وفقا لإختبار مان ويتني فيما يخص الذاكرة العاملة اللفظية، ونحو (-2,91) للذاكرة العاملة غير اللفظية؛ ومن ثم فاستنادا إلى نتائج إختبار مان ويتني ومستوى الدلالة يثبت صحة الفرض. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس الذاكرة العاملة ، ومقياس الادراك الاجتماعي، و لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الذاكرة العاملة اللفظي وغير اللفظية، ومقياس الإدراك الاجتماعي مما يؤكد أيضا على فاعلية البرنامج التدريبي واستمرارية أثره على عينة البحث التجريبية.

2: دراسة هيلة بنت سعيد بن محمد القشانيين

(المهارات الاجتماعية و علاقتها بالسلوك النمطي لدى اطفال طيف التوحد في مدينة نجران)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك النمطي لدى أطفال طيف التوحد في مدينة نجران واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) وقد تكونت عينة الدراسة (عينة عشوائية) من (٧٢) طفل وطفلة من أطفال طيف التوحد بالمرحلة الابتدائية في مدينة نجران في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢_ ٥١٤٤٣، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد في مدينة نجران متوسط بوزن نسبي (٣٩) كما أظهرت النتائج أن مستوى شدة السلوكيات النمطية لدى أطفال التوحد في مدينة نجران منخفض بوزن نسبي (٥٠.٨٠%) كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والسلوكيات النمطية ككل شدة وتكرار)، وكان معامل الارتباط (-٠.٤١٠) وهذا يعني انه ارتباط عكسي متوسط، وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج تدريبية لأولياء الأمور حول التعامل مع أطفال التوحد، كما أوصت أطفال التوحد مع بيانات تعليمية وترفيهية مختلفة وكذلك أوصت الأسرة بتوفير الألعاب ذات الألوان والحركات لتنمية المهارات المختلفة لدى أطفال طيف التوحد.

ثانيا : الدارسات السابقة للسلوك الاجتماعي

1: دراسة دعاء محمد عبدالحافظ

(برنامج قائم على الغرف الحسية لتنمية مهارات الانتباه و الإدراك الحسي و أثره على السلوكيات الاجتماعية لدى فئة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد)

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الغرف الحسية لتنمية مهارات الانتباه والإدراك الحسي وأثره على السلوكيات الاجتماعية لدى فئة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، و تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠) طفلا من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وتتراوح أعمارهم ما بين (6-8) سنوات ، ودرجة ذكائهم (50-70) على مقياس بينيه الصورة الخامسة ، ودرجة اضطراب طيف التوحد لديهم من بسيطة المتوسطة على مقياس كارز لإضطراب طيف التوحد ، وتم تقسيمهم لمجموعتين (١٠ مجموعة تجريبية و10 مجموعة ضابطة) ، واستخدمت الباحثة المقاييس الآتية ، مقياس الانتباه (إعداد الباحثة) و مقياس الإدراك الحسي (إعداد الباحثة) ، و مقياس السلوكيات الاجتماعية (إعداد الباحثة) و البرنامج التدريبي القائم على الغرف الحسية (إعداد الباحثة) ، و تشير النتائج بوجه عام إلى أن البرنامج أثبت فاعليته في تنمية مهارات الانتباه والإدراك الحسي من خلال استخدام برنامج قائم على الغرف الحسية مما أدى لتطوير السلوكيات الاجتماعية وزيادة التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

2: دراسة علا عبدالمنعم محمد علي سلمان

فاعلية برنامج قائم على المعالجة السمعية لتنمية الكلام التلقائي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على المعالجة السمعية لتنمية الكلام التلقائي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وتكونت العينة الأساسية من (١٢) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد وأمهاتهم بمركز مرح بالزقازيق، تراوحت أعمارهم بين (٤ - ٧) عاماً بمتوسط عمري قدره (٥.٩٦) وانحراف معياري (٠.٨١) وقد تراوح معامل اضطراب التوحد لديهم ما بين (٩٠ - ١١٠)، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٦) أطفال. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد - بينية الذكاء الصورة الخامسة (إعداد: محمود أبو النيل، ٢٠١١)، ومقياس جيليام لتشخيص التوحدية (تعريب وتقنين / محمد عبد الرحمن، منى حسن، ٢٠٠٤)، مقياس المعالجة السمعية، مقياس الكلام التلقائي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومقياس التفاعل الاجتماعي، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للكلام التلقائي والتفاعل الاجتماعي، لصالح القياس البعدي؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للكلام التلقائي والتفاعل الاجتماعي، لصالح المجموعة التجريبية؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للكلام التلقائي والتفاعل الاجتماعي.

مناقشة الدراسات السابقة

إضافة الستة إلى الدراسات السابقة

١ - من حيث الأهداف: -

اختلفت أهداف تلك الدراسات عن بعضها البعض إذ ان لكل دراسة كانت خصوصية في اختيار أهدافها حسب عنوان بحثها.

وكل تلك الدراسات اختلفت عن الدراسة الحالية في أهدافها والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين الإدراك الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد.

٢- من حيث المنهج.

• الدراسات الخاصة بالإدراك الاجتماعي:

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (اميره اى من) التي استخدمت المنهج التجريبي في بحثها بينما تشابهت مع جميع الدراسات الأخرى في استخدامها المنهج الوصفي الارتباطي.

- الدراسات الخاصة بالسلوكيات الاجتماعية اختلفت الدراسة الحالية على دراسته (دعاء محمد) التي استخدمت المنهج التجريبي واتفقت مع جميع الدراسات الأخرى في استخدام المتجمع الوصفي

٣- من حيث العينة:

الدراسات الخاصة بالإدراك الاجتماعي:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (اميرة ايمن) في استخدام اطفال اضطراب طيف التوحد بينما اختلفت مع بقية الدراسات التي استخدموا عينات مختلفة (رياض الاطفال - طلبة الاعدادية - طلبة الجامعة

• الدراسات الخاصة بالسلوكيات الاجتماعية:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (دعاء محمد) و(اميرة ايمن) في استخدام اطفال اضطراب طيف التوحد ومعلماتهم بينما اختلفت مع دراسات (سمر وليد) و (حسين عبيد وى سرى سلمان) في استخدام (طلبة الجامعة - طلبة المدارس)

كما ان عمر العينات في جميع تلك الدراسات اختلفت عن الدراسة الحالية والتي بلغت (...6-9.....) سنوات

• من حيث أداة البحث

اختلفت جميع تلك الدراسات عن الدراسة الحالية في قياس الإدراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية الاطفال اضطراب طيف التوحد. اذ تم استخدام مقاييس حديثة وتقيس جوانب دقيقة لتلك المتغيرات وهذا ما ميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

• أولاً- منهجية البحث

اجراءات البحث الميدانية

أولا- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في دراسة متغيرات البحث، حيث يقيس هذا المنهج درجة الارتباط بين الظواهر المختلفة وأوجه التشابه والاختلاف بينهما ومما هي نوع العلاقة بين تلك المتغيرات وهو من المناهج المستخدمة كثيرا في البحث العلمي حيث يتسم بالشمولية ومحاكاة الواقع.

ثانيا- مجتمع البحث وعينته

1-2-3 مجتمع البحث :- المجتمع هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء أو الحالات الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والتي يدرسها الباحث .

وقد تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من أطفال التوحد في مركز محافظة اربيل باعمار (6- 9) سنوات، والبالغ عددهم (50) موزعين على (6) مراكز للتوحد في مركز محافظة اربيل.

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث بلغ عدد العينة المختارة من مراكز التوحد لمجتمع البحث (25) من اطفال التوحد ،وبنسبة مثلت (50%) من مجتمع البحث. والجدول (1) يوضح مجتمع البحث وعينته .

الجدول 1

يبين مجتمع البحث وعينته والنسبة المئوية (مراكز التوحد في مركز محافظة اربيل)

ت	اسم المراكز في اربيل	المجتمع	العينة	النسبة المئوية
1	مركز سيما للتوحد	6	3	%50
2	مركز امل	10	5	%50
3	مركز الحياة الاردني	12	6	%50
4	مركز التوحد الحكومي	7	3	%42.85
5	مركز كشيبي	9	5	%55.55
6	مركز درون	6	3	%50
	المجموع	50	25	%50

ثالثاً- أدوات البحث:

تحددت أدوات البحث من مقياسين وهما:-

1- مقياس الادراك الاجتماعي:-

أعتمدت الباحثة على مقياس الادراك الاجتماعي المعد من قبل (اميرة خليل وايهاب البيلالي،2022) والذي اشتمل على (34) فقرة ،وموزعة على مؤشرين ،المؤشر الاول:الوعي الاجتماعي الشخصي والمكون من (18) فقرة، والمؤشر الثاني الوعي الاجتماعي البيئي والمكون من (16) فقرة. ويعقب كل فقرة ثلاثة بدائل تمثل درجات مختلفة لكل مؤشر وهي (أبدا – بعض الاحيان – دائما) ، موزعة من (صفر – 1 - 2) على البدائل الثلاثة بالترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر – 68) درجة.

(أميرة خليل وايهاب البيلالي،2022،ص51)

2- مقياس السلوكيات الاجتماعية:

اعتمدت الباحثة على مقياس السلوكيات الاجتماعية المعد من قبل (دعاء عبد الحافظ،2022)، حيث يتكون المقياس من (20) فقرة بدون ابعاد رئيسية ، وتحددت الاجابة على كل فقرة من ثلاثة بدائل (دائماً – احياناً – ابداً)، موزعة من (2 - 1 - صفر) على البدائل الثلاثة بالترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر – 40) درجة. (دعاء عبد الحافظ،2022،ص117)

رابعاً- صدق مقياسي الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية:

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقياس، والمقياس الذي يتصف بالصدق

المقياس	الأبعاد	عدد الفقرات	الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة كا ² المحسوبة	sig	الدلالة الإحصائية
			موافقون	غير موافقون				
الادراك الاجتماعي	الوعي الاجتماعي الشخصي	18	8	0	100	8	0.000	معنوي
	الوعي الاجتماعي البيئي	16	7	1	87.5	4.5	0.034	معنوي
السلوكيات الاجتماعية		20	8	0	100	8	0.000	معنوي

هو الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها أو مدى قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها.

وتم عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس وتقويم والبالغ عددهم (8) خبراء، وذلك لبيان صلاحية فقرات المقياسين (الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية) لطبيعة الدراسة ومدى ملائمتها لافراد عينة البحث والذي يمثل صدق المحكمين، ومن خلال استخدام قانون ($2x$) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية تبين أن جميع فقرات المقياسين كانت صالحة وملائمة لعينة البحث، وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول 2

يبين آراء الخبراء والمختصين وقيمة (كا²) والنسبة المئوية لفقرات مقياسي الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية

خامساً- الثبات لمقياسي الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية:-

أعتمدت الباحثة على معامل ألفا كرونباخ في استخراج ثبات مقياسي الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية ، تقوم فكرة هذه الطريقة على إن الفقرة عبارة عن استبيان قائم بذاته ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات الاستبيان .

حيث ظهر بان قيم معامل الثبات لابعاد مقياس الادراك الاجتماعي (الوعي الاجتماعي الشخصي و الوعي الاجتماعي البيئي) وعلى التوالي (0.79 – 0.83) وهي مؤشرات عالية لثبات بعدي مقياس الادراك الاجتماعي.

في حين ظهرت قيمة الثبات لمقياس السلوكيات الاجتماعية (0.88) وهي مؤشر عالي لثبات مقياس السلوكيات الاجتماعية،أذ انه كلما اقترب الثبات من الواحد الصحيح كان ذلك افضل. والجدول (3) يبين ثبات المقياسين.

يبين الثبات لمقياسي الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية

Cronbach's Alpha	عدد الفقرات	المحاور	المقياس
0.79	18	الوعي الاجتماعي الشخصي	الادراك الاجتماعي
0.83	16	الوعي الاجتماعي البيني	
0.88	20	السلوكيات الاجتماعية	

سادسا : التطبيق النهائي للبحث

تم تطبيق مقياسي الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية على عينة البحث والذي تم اختيارهم من عدد من مراكز التوحد في مركز محافظة اربيل للعام الدراسي 2022-2023 وذلك للفترة 2023/.../ ولغاية 2023/.../

سابعا: الوسائل الاحصائية

- تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS وتم استخدام:
- الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري.
 - الوسط الفرضي. - النسبة المئوية.
 - قيمة كا². - اختبار t للعينة البسيطة.
 - معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
 - معادلة الفا كرونباخ.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
- مناقشة النتائج

أولاً- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

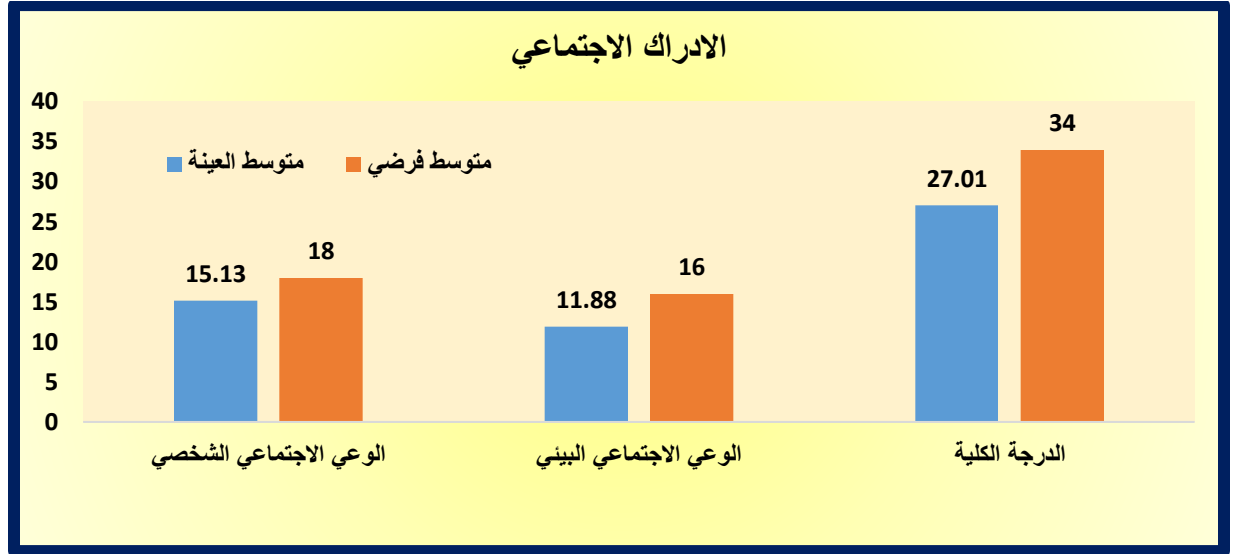
"توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط اطفال اضطراب طيف التوحد والمتوسط الفرضي في بعدي مقياس الادراك الاجتماعي"

الجدول 4

يبين متوسط عينة البحث في مقياس الادراك الاجتماعي ومقارنته بالمتوسط الفرضي

الدلالة	Sig	t. test	المتوسط الفرضي	±ع	س -	عدد الفقرات	محاور مقياس الادراك الاجتماعي
معنوي	0.000	4.11	18	3.49	15.13	18	الوعي الاجتماعي الشخصي
معنوي	0.000	4.94	16	4.17	11.88	16	الوعي الاجتماعي البيئي
معنوي	0.000	4.88	34	7.15	27.01	34	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (4) ان قيم اختبار (t) لبعدي الادراك الاجتماعي (الوعي الاجتماعي الشخصي و الوعي الاجتماعي البيئي والدرجة الكلية للمقياس) بلغت وعلى التوالي (4.11 - 4.94 - 4.88) وباحتمالية (sig) بلغت اكبر من (0.05) وهذا يدل على أنه لوجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط اطفال طيف التوحد في بعدي (الوعي الاجتماعي الشخصي و الوعي الاجتماعي البيئي والدرجة الكلية للمقياس) والمتوسط الفرضي لكل منها والبالغ على التوالي (18-16-34)، وبمراجعة الاوساط الحسابية لأطفال طيف التوحد في بعدي مقياس الادراك الاجتماعي والدرجة الكلية تبين انها اصغر من المتوسط الفرضي، مما يدل ان الفرق لصالح المتوسط الفرضي وهذه النتيجة تدل على ان عينة البحث لديها مستوى منخفض في الادراك الاجتماعي ، وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث البديلة وترفض الفرضية الصفرية.. والشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل 1

يبين المقارنة بين متوسط اطفال ذوي طيف التوحد والمتوسط الفرضي في ابعاد مقياس الادراك الاجتماعي

2-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

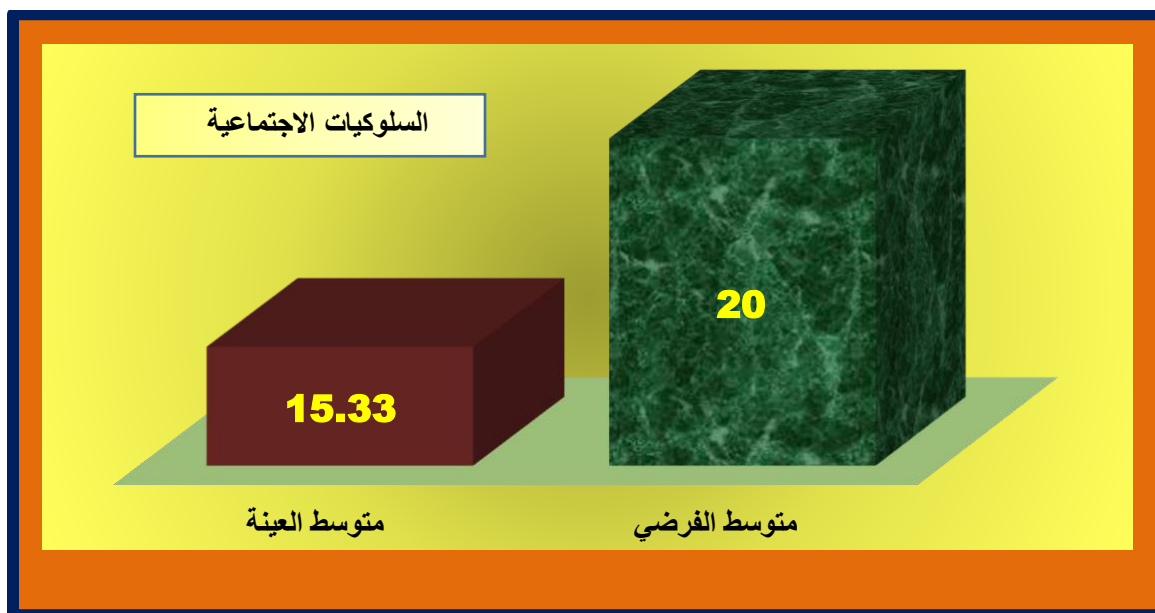
"توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط اطفال اضطراب طيف التوحد والمتوسط الفرضي في مقياس السلوكيات الاجتماعية"

الجدول 5

يبين متوسط عينة البحث في مقياس السلوكيات الاجتماعية ومقارنته بالمتوسط الفرضي

المقياس	عدد الفقرات	س -	± ع	المتوسط الفرضي	t. test	sig	الدلالة
السلوكيات الاجتماعية	20	15.33	3.67	20	6.36	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (5) ان قيمة اختبار (t) لمقياس السلوكيات الاجتماعية بلغت (6.36) وباحتمالية (sig) بلغت اقل من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط اطفال طيف التوحد والمتوسط الفرضي لمقياس السلوكيات الاجتماعية ، وبمراجعة الاوساط الحسابية لأطفال طيف التوحد والبالغ (15.33) تبين انه اصغر من المتوسط الفرضي والبالغ قيمته (20) ، مما يدل ان الفرق لصالح المتوسط الفرضي، والذي يدل على انخفاض مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد، وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث البديلة. والشكل (2) يوضح ذلك.



الشكل 2

يبين المقارنة بين متوسط اطفال ذوي طيف التوحد والمتوسط الفرضي في مقياس السلوكيات الاجتماعية

3-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

"توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد"

الجدول 6

الدرجة الكلية	الوعي البيئي	الوعي الشخصي	ارتباط ابعاد الادراك الاجتماعي بالسلوكيات الاجتماعية	
0.64	0.77	0.69	r	السلوكيات الاجتماعية
0.000	0.000	0.000	sig	
25	25	25	n	

يبين مصفوفة الارتباطات بين ابعاد الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية

يتضح من الجدول (6) ماياتي:-

1- البعد الاول الوعي الاجتماعي الشخصي:-
بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة الوعي الاجتماعي الشخصي ودرجة السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد (0.69) وبلغت قيمة الاحتمالية (sig) أصغر من (0.05) وهذا يدل بانه يوجد ارتباط معنوي ايجابي بين البعد الاول لمقياس الادراك الاجتماعي (الوعي الاجتماعي الشخصي) والسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد، والذي يعبر انه كلما ارتفع مستوى البعد الاول لمقياس الادراك الاجتماعي (الوعي الاجتماعي الشخصي) ارتفع بالمقابل مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد.

2- البعد الثاني الوعي الاجتماعي البيئي:-
بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة الوعي الاجتماعي البيئي ودرجة السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد (0.77) وبلغت قيمة الاحتمالية (sig) أصغر من (0.05) وهذا يدل بانه يوجد ارتباط معنوي ايجابي بين البعد الثاني لمقياس الادراك الاجتماعي (الوعي الاجتماعي البيئي) والسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد، والذي يعبر انه كلما ارتفع مستوى البعد الثاني لمقياس الادراك الاجتماعي (الوعي الاجتماعي البيئي) ارتفع بالمقابل مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد.
3- الدرجة الكلية لمقياس الادراك الاجتماعي:-

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس الادراك الاجتماعي ودرجة السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد (0.64) وبلغت قيمة الاحتمالية (sig) أصغر من (0.05) وهذا يدل بانه يوجد ارتباط معنوي ايجابي بين الدرجة الكلية لمقياس الادراك الاجتماعي ودرجة السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد. والذي يعبر انه كلما ارتفع مستوى الادراك الاجتماعي أرتفع مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد والعكس صحيح.

4-4 مناقشة النتائج

من خلال عرض النتائج يتضح من الجدولين (4 و5) ان مستوى اطفال ذوي طيف التوحد كان منخفضا في مقياسي الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية، وقد انعكست هذه النتيجة على طبيعة العلاقة بين الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية لدى عينة البحث حيث اظهرت النتائج في الجدول (6) وجود علاقة ارتباط معنوية طردية والتي دلت على ان ان طبيعة الادراك الاجتماعي لدى اطفال ذوي الطيف التوحد كلما انخفضت درجة بعديه والتي تمثل (الوعي الاجتماعي الشخصي – الوعي الاجتماعي البيئي) أنخفض بالمقابل درجة السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي طيف التوحد سواء كان الادراك الاجتماعي يتعلق بالوعي الشخصي او الوعي البيئي..

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه نتائج دراسة (Phelan,2011) الى انه يجب ان يكون هناك ارتباط بين مستوى الوعي والادراك والسلوكيات التي يعكسها اطفال ذوي اضطراب التوحد أي انه كلما زاد الادراك لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد انعكس بشكل ايجابي على أفعالهم وسلوكهم .

ويؤكد (Kimberly,2016) أن اضطراب التوحد يتسم بعجز في الوعي والادراك ووجود سلوكيات اجتماعية مقيدة ومتكررة بما في ذلك الانماط الانماط الحسية.

وتشير (امنية احمد،2018) ان الادراك يعد عملية عقلية معرفية تساعد اطفال ذوي اضطراب التوحد على فهم الظواهر المحيطة بهم بعناصرها المادية والاجتماعية والتكيف معها ، وكلما كان ادراك الطفل سليما كلما زادت قدراته على التعامل مع المثيرات السلوكية التي يستقبلها عن طريق اعضاء الحس المختلفة وتحديد دلالتها حيث يصبح لها معنى في صورة اشكال او معاني يستطيع فهمها وفقا للمواقف الادراكية التي مر بها سابقا والتي تساعده على سهولة التفاعل مع البيئة المحيطة به. وهذا ما أكدته (بلسم،2018) في نتائج دراسته التي توصلت ان البرامج التي تعمل على تحسين ادراك الاطفال ذوي اضطراب التوحد وزيادة خبراتهم الحسية ترفع من ايجابيات السلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد وتجعلهم قادرين على التواصل والتفاعل الاجتماعي والتكيف بالبيئة المحيطة بهم.(بلسم،2018،ص64)

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم وضع الاستنتاجات الآتية:

- 1- هناك انخفاض في مستوى الادراك الاجتماعي لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد ببعديه الوعي الاجتماعي الشخصي والوعي الاجتماعي البيئي.
- 2- امتلاك اطفال ذوي اضطراب التوحد مستوى منخفض في السلوكيات الاجتماعية.
- 3- وجود علاقة معنوية ايجابية بين الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد.

ثانيا – التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات اوصت الباحثة ما يأتي:

- 1- أعداد برامج لتنمية الادراك الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد.
- 2- العمل على زيادة الوعي الاسري وزيادة وعي العاملين في مراكز التوحد بمشكلات الاضطرابات الحسية والادراكية لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد والتعرف على اساليب علاجها.

المراجع

- 1: خليل ، اميرة ايمن احمد فؤاد (غعالية برنامج قائم على المعالجة الحسية في تنمية الذاكرة العاملة اللفظية و غير اللفظية و اثره في تحسين الادراك الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد) (جامعة الدول العربية)(2022).
- 2: انصورة ، نجاه عيسى(اضطراب طيف التوحد)ط1،،2018.
- 3: متولي ،فكري لطيف (استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب الاوتيزم)2015.
- 4: عسل ،بلسم عواد(الادراك الاجتماعي و علاقته بالحرمان العاطفي لدى طلبة الاعدادية) (مجلة الاداب / العدد126(ايلول/2018).
- 5:حمادو مسعودة ، مهريه خليدة (2021) ، مجلة العربية للاعاقات والموهبة ، المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الاداب .
- 6: راشدة ،غربي (الادراك الاجتماعي و علاقته بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة)جامعة محمد بوضياف (2020).
- 7: مجلة التربوي (مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية / جامعة المقرب /العدد 11)(2017).

8: حسان ، رشاق و عبدالعالي ، يحيياوي (السلوك الاجتماعي و الانفعالي لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية) (جامعة ادرار – الجزائر) (2019).

9: حمدان ، محمدزياد (بناء تصنيف للسلوك الاجتماعي) دار التربية الحديثة (2015).

10: عبدالحافظ، دعاء محمد (برنامج قائم على الغرف الحسية لتنمية مهارات الانتباه و الادراك الحسي و اثره على السلوكيات الاجتماعية لدى فئة اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد) (جامعة الدول العربية) (2022) .

11: حسين ، زينب عبدالرحمن علي (فعالية برنامج تدريبي في تحسين التواصل البصري ة اثره في بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال ذوي اضطراب التوحد) (جامعة بني سويف) (2020).

12: مزروع ، عبدالله احمد حسن (فعالية برنامج قائم على التجهيز الحسي في تخفيف حدة اضطرابات اللغة لدى الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد) (جامعة الدول العربية) (2020).

13: نيب ، ايمان عبدالكريم (السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي) (جامعة مستنصرية) (2006).

14: شهده ، دعاء عبدالفتاح (الذكاء الوجداني و علاقته التنبؤية بالادراك الاجتماعي والضبط الذاتي لدى مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) (كلية التربية جامعة دمياط) (2023) .

15: فرحان ، مبارك محمد حمد (المجلة العربية لعلوم الاعاقة و الموهبة ، عدد 5) (2020) .

16: محمود شياب (2019 ، دليل فني سلوكي مسجل)

.RBT, Study Guide Mahmoud sheyab ,MS,BCBA

ملحق (1)
(نموذج مبسط)

حكومة اقليم كردستان- العراق مجلس الوزراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رئاسة جامعة صلاح الدين-اربيل كلية التربية التسجيل		حكومة تى هه زىمى كوردستان-عراق ئه نجومه نى وه زيران وه زاره تى خویندنى بالا و تویننه وهى زانستى سه روكایه تى زانكوى سه لاهه دین-هه ولیر كۆلیژی پهروه ده تۆمار
Kurdistan Regional Government – Iraq/ Council of Ministers /Ministry of Higher Education & Scientific Research Salahaddin University/Erbil/Collage of Education / Registration		
No: 1 / 2 / 190		ژماره: 1 / 2 / 1
Date: 30 / 1 / 2022		رێكهوت: 30 / 1 / 2023 ز

بۆ/ سهنته رو په یمانگاكانى خاوهن پیداو یستى تاییهت
بابهت/ ناسانكارى

سلاو و ریز...
داواكارین له بهرینتان كه ناسانكارى بكن بۆ ئه و قوتابیانى كه ناویان له خواره وه هاتوو له
بهشى (پهروه ده تاییهت) قوناعى (چاره م) بۆ سالى خویندنى (2022-2023) له كۆلیژه كه مان
به مه بهستى جى به جى كردى لایه نى پراكتیکر تویننه وه كه بیان
له گه ل ریزماندا ...

هاوپیچ:
لیستی ناوی قوتابیانى بهش و سهنته رو په یمانگاكان

د. مزده احسن محمد
تۆماركارى كۆلیژ

حكومة إقليم كردستان - العراق
مجلس الوزراء
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة الجامعة صلاح الدين - أربيل
شعبة التربية
قسم التربية الخاصة



حكومة تەي هەرزیمی کوردستان / عێراق
ئەنجومەنی وەزیران
وەزارەتی خوێندنی باڵا و توێژینەمەری زانستی
سەرۆکایەتی زانکۆی سەلاحەدین / هەربیل
کۆلیژی پەرۆردە
بەشی پەرۆردەي تایبەت

Kurdistan Regional government-Iraq / Council of Ministers / Ministry of Higher Education Scientific Research
Salahaddin University - Erbil College of Education / department of Special Education

NO : 71
Date: 2023/1/26

تێمه: ٧١
ڕێکەوتن: ٢٠٢٣/١/٢٦ ی زانیی

بۆ / بەرێز راگری کۆنێژ

ب/ ناسانکاری

سلاو ریز.....

رەزەمەندی بەرێزتان بفرەموون بە پێدانی پشتگیرییەك بۆ ئەو قوتابیانەي كە ناویان ئەخوارەووە هاتوووە بە پاشكۆ
بە مەبەستی سەردانی كردنی ئەو سەرتەر و پەیمانگایانەي كە ئەبەرەمبەر ناوی قوتابیان هاتوووە بۆ مەبەستی ئەنجامدانی
لایەنی جێ بەجێ كردنی پێڕسێ توێژینە و دكائیان.

ئەگەن ریزماندا

هاوینج

لستی ناوی قوتابیان

پ.ی.د. عەزالدین احمد عەزیز

سەرۆکی بەش

٢٠٢٣/١/٢٦

سەلام
بە ئەمەتێ سەلامەتە

ناوی قوتابیان و نمونہ توئینہ و مکہیان / بەشی پەروردەدی تاییەت بۇ سالی خویندن (۲۰۲۲-۲۰۲۳)

ژ	ناو	نمونہ توئینہ و مکہی	سەنتەر / پەیمانگا
۱.	لانیە ھەلمەت احمد	ھەموو سەنتەرەکانی ئۆتیزم	سەنتەری ھانا گەشبین ، ئۆتیزم
۲.	مۆزان سەین عبداللەھ محمد	ھۆتابخانە تیکەلاوەکان	ھەموو ھۆتابخانە تیکەلاوەکان
۳.	حنان محمداغاب عبدالقادر	مامۆستایانی پەیمانگای ناوات	پەیمانگای ناوات
۴.	بیریقان صادق محمد	قوتابیانی نابینا	پەیمانگای روناکی نابینایان
۵.	خەندە فاروق احمد	دایک و باوکی مندالانی توشبوی ئۆتیزم	سەنتەری ژانی ئوردنی
۶.	فیروز عبدالغفور سەمیل	مندالانی ئۆتیزم	سەنتەری ژانی ئوردنی / سەنتەری گەشبین
۷.	سوسن حسن مصطفی	مندالانی ئۆتیزم	سەنتەری باھۆزوگەشبین و ھانا
۸.	کوثر شوان عثمان	قوتابی نابیست	سەنتەری ھیوای نابیستان
۹.	لاقان ابوبکر احمد	قوتابی نابینا	پەیمانگای روناکی نابینایان
۱۰.	مامز غریب حمد علی	مامۆستای نابینایان	پەیمانگای روناکی نابینایان
۱۱.	سارا نجاة فرحان	اطفال الشلل الدماغ	سەنتەری ھیلینا
۱۲.	ناواز مزین رشید	مامۆستایانی سەنتەری ژانی ئوردنی	سەنتەری ژانی ئوردنی
۱۳.	تابان عباس عمر حمد	مامۆستایانی پەروردەدی تاییەت	سەنتەر و پەیمانگا حکومیەکان
۱۴.	ایناس مظفر عمر	مندالانی نابیست	پەیمانگای ھیوای نابیستان
۱۵.	چنار عثمان قادر	إحتراق النفسی	سەنتەر و پەیمانگانانی سەنتەری ھولئیر
۱۶.	ریان حسن غریب	راھینەری تاکی نابیست	پەیمانگای ھیوای نابیستان
۱۷.	ژوان بختیار عزیز	مامۆستای پەروردەدی تاییەت	ھۆتابخانە تیکەلەکان لە شاری ھولئیر
۱۸.	نهی دلشاد حسن	راھینەران	سەنتەر و پەیمانگانانی سەنتەری ھولئیر
۱۹.	مەھاباد محمد محمود	ئۆتیزم	سەنتەرەکانی ئۆتیزم لە سەنتەری شاری ھولئیر
۲۰.	سنور عبدالرحمن حمد	ھۆتابخانە تیکەلەکانی ئۆتیزم	سەنتەر و پەیمانگانانی ئۆتیزم لە سەنتەری شاری ھولئیر
۲۱.	سەرھان سیروان کمال	نابیستان	پەیمانگای ھیوای نابیستان
۲۲.	لاجان نزار کمال	ئۆتیزم	سەنتەرەکانی ئۆتیزم لە سەنتەری شاری ھولئیر
۲۳.	ایمان ادیس حویز	إحتراق الوظیفی	سەنتەر و پەیمانگانا کان لە سەنتەری شاری ھولئیر

حكومة اقليم كوردستان - العراق
مجلس الوزراء
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة صلاح الدين - اربيل
كلية التربية
التسجيل



حكومة تى هه ريمى كوردستان - عيراق
ئه نجومه نى وه زيران
وه زاره تى خویندنى بالا و تویژینه وهى
زانستى
سه روكايه تى زانكوى سه لاهه دين - هه ولير
كۆليژی پهروهده
تۆمار

Kurdistan Regional Government – Iraq/Council of Ministers /Ministry of Higher Education &
Scientific Research Salahaddin University/Erbil/Collage of Education / Registration

No:
Date: / / 2023

ژماره: 2 / 1 / 2023
رێکهوت: 2023 / 2 / 21 ز

بۆ/سهنته رى سيما
بابهت/ناسانكارى

سلاو و رپز...

داواكارين له بهر رژتان كه ناسانكارى بكن بۆ قوتابى (سنور عبدالرحمن حمد) كه قوتابيه له
بهشى (پهروهدهى تاييهت) قوناغى (چوارهم) بۆ سالى خویندنى (2023-2022) له
كۆليژه كه مان به مه بهستى جى به جى كردنى لايهنى پراكتيكى بۆ تویژينه وهى قوناغى چوارهم

له گه ل ريزماندا ...

د.مژده حسن محمد

تۆماركارى كۆليژه

تۆمۈر رانگى كۆتۈر

لەڭگىز سەۋك بەش پ تايپىتى

ب / ئاسانئارى

سەئ و ورتىز

ف (سۇر عبد الرحمن) قوتايىر لە بەش پەروەردى قوتايىت قوتايىت (جۈلەم)

پتويىتىم بە ئاسانئارى بە تۆ (سەنئەت سىما) تۆ جەننەت جەننەت لايىق

پراكتىكى تۆمۈر سەۋكەم . رەزاقە سەئان جەننەت رانگە

لەڭگىز رانگە

تۆمۈر

سۇر عبد الرحمن

داۋا كاتىبى

بەش پ تايپىتى

لەڭگىز رانگى كۆتۈر

سەۋك بەش پ تايپىتى

قوتايىت قوتايىت

جۈلەم

پتويىتىم بە ئاسانئارى بە تۆ

سەنئەت سىما

تۆ جەننەت جەننەت لايىق

پراكتىكى تۆمۈر سەۋكەم

رەزاقە سەئان جەننەت رانگە

لەڭگىز رانگە

ملحق (2)

قائمة اسماء المحكمين

الرقم	اسم الحكم	التخصص	مكان العمل
1	د. مهدي عباس قادر	علم نفس	كلية التربية / جامعة صلاح الدين - اربيل
2	د. اسيل اسحاق بتو	التربية الخاصة	كلية التربية / جامعة صلاح الدين - اربيل
3	د. شنو خليل حسن	التربية الخاصة	كلية التربية / جامعة صلاح الدين - اربيل
4	د. ميديا عبدالخالق عثمان	التربية الخاصة	كلية التربية / جامعة صلاح الدين - اربيل

5	د. سامرند محمد امين	التربية الخاصة	كلية التربية /جامعة صلاح الدين- اربيل
6	د. ديمن علي قادر	علم نفس	كلية التربية /جامعة صلاح الدين- اربيل
7	م.كاروخ جوهر جلال	التربية الخاصة	كلية التربية /جامعة صلاح الدين- اربيل

ملحق [3]
مقياس الادراك الاجتماعي

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

بحث التخرج [2022-2023]

مقياس الادراك الاجتماعي بصيغته الاولى و المقدم الى سادة المحكمين

الاستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة : تروم الباحثة القيام باجراء دراسة بعنوان [الادراك الاجتماعي وعلاقة بالسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في المراكز التوحد بمدينة اربيل] و لغرض قياس [الادراك الاجتماعي] استعانت الباحثة بمقياس [خليفات و الملاحقة ، 2009] ، و يتكون من [24] فقرة تشتمل على المؤشرتين ، الاول [الوعي الاجتماعي الشخصي] [18] فقرة و الثاني [الوعي الاجتماعي البيئي] [16] فقرة ، و قد تم تدريج الاجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الثلاثي [ابدأ ، بعض الاحيان ، دائما] و قد تدرج من [1-3] بالنسبة لل فقرات الايجابية ، ومن [3-1] بالنسبة لل فقرات السلبية ، يختار المستجيب البديل الذي يناسبه ازاء كل فقرة و الفقرات .

و نظرا لما تتمتعون به من خبرة و مكانة عملية في هذا المجال فان الباحثة تود الافادة من ارائكم السديدة في الحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس على عدم صلاحيتها مع اجراء التعديلات التي ترونها مناسبة .

وتود الباحثة الاشارة الى تعريف [الحوامدة ،2004] للولاء التنضييحي حيث تنبث [خليفات والملاحقة ،2004] كتعريف نظري في دراستهما بانه : " هو الشعور الايجابي المتولد عند الموظف تجاه منظمته الادارية ، و الاخلاص لاهدافها و الارتباط معها ، ثم الحرص المستمر على البقاء فيها ، من خلال بذل الجهد و الافتخار بمآثرها و خلق التوافق بين قيمه و قيمها , " .

مع شكري وامتناني و تقديري

الباحثة / سنور عبدالرحمن حمد

باشراف / م.سيروان ولي علي

مفردات المقياس :

م	العبارة	صالحة	غير صالح	الملاحضة
1	المؤشر الاول : الوعي الاجتماعي الشخصي : و هو القدرة على الفهم و التفاعل بشكل مناسب مع كل المواقف الشخصية داخل التفاعل الاجتماعي مع الذات و الآخرين ، و تفسير مشاعر الاشخاص الذين يتفاعل معهم بدقة .			
1\1	يقدر علاقته مع الوالدين بشكل كبير .			
1\2	يتفاعل بقدر إيجابي مع أفراد أسرته .			
1\3	كثير التعلق بأمه في تلبية بعض احتياجاته الشخصية .			
1\4	يهتم بفهم بعض العلاقات الشخصية التي يرتبط بها .			
1\5	قادر على التعبير عن الفرح من خلال ملامح وجهه.			
1\6	يعبر عن الفرح من خلال ملامح وجهه مع أسرته .			

			يعبر عن الحزن من خلال ملامح وجهه مع أسرته .	1\7
			يهتم بفهم تعبيرات الفرح لدى الآخرين من خلال المواقف الاجتماعية.	1\8
			يهتم بفهم تعبيرات الحزن لدى الآخرين من خلال المواقف الاجتماعية.	1\9
			يتجنب الاتصال الإجتماعي عند اهتزاز جسده .	1\10 1
			يوظف تعابير الوجه و الايماءات في المواقف الاجتماعية لتلبية احتياجاته .	1\11 1
			تتغير ملامح وجهه بالأشمنزاز لرؤيته المسيئين له في المواقف الاجتماعية.	1\12 1
			ردة فعله الحركية المتأخرة تؤثر على كفاءته الاجتماعية .	1\13 1
			المواقف الاجتماعية الأسرية المؤلمة يعبر عنها بإغماض عينه .	1\14 1
			المواقف الشخصية مع الآخرين عند استغرابه مما يحدث يهز رأسه.	1\15 1
			يعبر عن حبه لأحد أصدقائه بضم يديه إلى صدره .	1\16 1
			يمكن أن يتواصل بسهولة مع الأفراد المعروفين له .	1\17 1
			الضبط الانفعالي لديه ضعيف في بعض المواقف الاجتماعية .	1\18 1

مقياس الإدراك الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد

م	العبارة	صالحة	غير صالحة	الملاحظة
2	المؤشر الثاني : الوعي الاجتماعي البيئي : هو القدرة على الفهم و التفاعل بشكل مناسب مع كل المواقف الاجتماعية من خلال البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد داخل التفاعل الاجتماعي مع المجتمع .			
1\2	يستطيع فهم بعض إرشادات الطريق اثناء عبوره .			
2\2	يشعر بالأمان مع زملاء المدرسة الذين يألف ملامح وجوههم .			
2\3	يبتسم عند شعوره بالشكر و الامتنان في مواقفه الاجتماعية الإيجابية.			
2\4	شعوره بالخطر يهدد مشاركته الاجتماعية مع الآخرين .			
2\5	يحب أن يتواجد في الاماكن التي تلبي احتياجاته للمشاركة الاجتماعية .			
2\6	ينزعج من الضوضاء في الاماكن العامة لإفراته الحسي .			
2\7	يبتعد عن الاندماج في فوضى المواقف الاجتماعية لشعوره بالإحباط.			
2\8	يحب الأماكن التي تتميز بالألوان الهادئة حفاضاً على مزاجه .			
2\9	يتجنب التواجد الاجتماعي في أماكن الإضاءة الشديدة لشعوره بالإرهاق .			

			المواقف الاجتماعية غير المفهومة في الاماكن الضيقة يستخدم هز اليد بالقوة .	2\10
			يصرخ بصوت عال عندما لا يتفاعل مع البيئة بشكل إيجابي.	2\11
			قدرته على تفسير الأصوات في بيئة ذات ضوضاء قليلة .	2\12
			قدرته ضعيفة على تمييز نداء الأب في الاماكن المزدحمة .	2\13
			ينطلق في النشاط البدني في الأماكن المفتوحة .	2\14
			يحتاج إلى المساعدة في وسائل المواصلات أثناء التنقل .	2\15
			قدرته ضعيفة على التواصل مع الآخرين في وسائل المواصلات .	2\16

ملحق (4)

مقياس السلوك الاجتماعية

حكومة اقليم كردستان – عراق

جامعة صلاح الدين

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

بحث التخرج (2022-2023)

مقياس السلوكيات الاجتماعية بصسغته الاولى و المقدم الى سادة المجكمين

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة : تروم الباحثة القيام باجراء دراسة بعنوان **{ الادراك الاجتماعي وعلاقة بالسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في المراكز التوحد بمدينة اربيل }** لغرض قياس (السلوكيات الاجتماعي) استعانت الباحثة بمقياس (عبدالحافظ ، ص 181 ، 2022) ، و يتكون من (20) فقرة ، و قد تم تدريج الاجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (غالبا ، احيانا ، نادرا) و قد تدرج من (1-3) بالنسبة لل فقرات

الاجيائية ، و من (1-3) بالنسبة لل فقرات السلبية ، يختار المستجيب البديل يناسبه ازاء كل فقرة وة الفقرات .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة و مكانة عملية في هذا المجال فان الباحثة تود الافادة من ارائكم السديدة في الحكم على صلاحيتها مع اجراء التعديلات التي ترونها مناسبة ،

وتود الباحثة الاشارة الى تعريف (محسن محمود)للولاء حيث تبنت (عبدالحافظ،2022) كتعريف نظري في دراستهما (يشير الى السلوكيات الاجتماعية المقبولة و فير المقبولة اجتماعية لدى الاطفال التوحدية .

مع شكري و امتناني و تقديري ...

باشراف / م. سيروان ولي علي الباحثة / سنور عبدالرحمن حمد

مقياس السلوكيات الاجتماعية بصورته النهائية للتطبيق

العبارات	صالحة	غير صالحة	ملاحظة
1 يتواصل بصريا عند التحدث اليه .			
2 يصفح الأشخاص .			
3 يقف في الصف .			
4 يؤدي نشاطا تبادلي مع شخص كبير .			
5 يؤدي نشاط تبادلي مع طفل في نفس عمره .			
6 يشارك أقرانه في أداء نشاط جماعي.			
7 يقلد حركات أقرانه .			
8 يستجيب لعبارات بدء النشاط .			
9 ينتظر الدور دون ملل.			
10 يطلب المساعدة من الآخرين .			
11 يصفق بيده تقليدا للكبار .			
12 يشير بـ (باي) لتوديع الآخرين .			
13 يستأذن عندما يريد لعبة .			
14 يحضن او يقبل الاشخاص المألوفين له .			

15	يرقص و يغني على الأنغام الموسيقية .
16	يقول من فضلك أو شكرا بالتذكير .
17	يقول من فضلك و شكرا بدون تذكير .
18	ينفذ جزء من قصة .
19	يلعب لعب أدوار أو يستعمل اللعب التي تلبس باليد .
20	يعرض المساعدة على الآخرين .



ملحق (5) جامعة صلاح الدين – أربيل

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

بحث التخرج (2023-2022)

م/ استبانة آراء المعلمين و المعلمات حول مقياس الإدراك الاجتماعية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم (الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالسلوكيات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في مراكز التوحد بمدينة أربيل) و لتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس الادراك الاجتماعي و الذي (الشعور الإيجابي المتولد عند الموظف تجاه منظمته الإدارية ، و الإخلاص لأهدافها و الارتباط معها ، ثم الحرص المستمر على البقاء فيها ، من خلال بذل الجهد و الافتخار بمآثرها و خلق التوافق بين قيمه و قيمها ، " و فيما يلي مجموعة من العبارات التي تكشف عن كيفية الإدراك الاجتماعي لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، و ليس فيها عبارات صحيحة و أخرى خاطئة ، و لكن المهم أن تضع علامة () أمام العبارة و ذلك في الخانة التي تدل على الاختيار الذي تراه يناسب حالة الطفل حتى يمكن أن تساعدنا في التعامل حالته ، و العمل على تنمية مهاراته و قدراته و نظرا لكونكم معلمي الطفل لذا ارجو من سيادتكم الاجابة على الاستبانة بكل مصداقية ودقة ، علما ان المعلومات التي ستبدونها هي سرية جدا و تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط . شاكرة تعاونكم معنا و وفقكم الله لكل خير . (و لكن منا جزيل الشكر و الامتنان))

اسم الطفل

جنس الطفل : ذكر () انثى () .

درجة التوحد : بسيط () متوسط () .

اسم المؤسسة

تاريخ تطبيق المقياس () 2023 / 2 /

الباحثة / سنور

بإشراف / م.م. سيروان ولي علي

عبدالرحمن حمد

مفردات المقياس

م	العبرة	دائما	أحيانا	أبدا
1	المؤشر الاول : الوعي الاجتماعي الشخصي : و هو القدرة على الفهم و التفاعل بشكل مناسب مع كل المواقف الشخصية داخل التفاعل الاجتماعي مع الذات و الآخرين ، و تفسير مشاعر الاشخاص الذين يتفاعل معهم بدقة .			
1\1	يقدر علاقته مع الوالدين بشكل كبير .			
1\2	يتفاعل بقدر إيجابي مع أفراد أسرته .			
1\3	كثير التعلق بأمه في تلبية بعض احتياجاته الشخصية .			
1\4	يهتم بفهم بعض العلاقات الشخصية التي يرتبط بها .			
1\5	قادر على التعبير عن الفرح من خلال ملامح وجهه.			
1\6	يعبر عن الفرح من خلال ملامح وجهه مع أسرته .			
1\7	يعبر عن الحزن من خلال ملامح وجهه مع أسرته .			
1\8	يهتم بفهم تعبيرات الفرح لدى الآخرين من خلال المواقف الاجتماعية.			
1\9	يهتم بفهم تعبيرات الحزن لدى الآخرين من خلال المواقف الاجتماعية.			
1\10	يتجنب الاتصال الاجتماعي عند اهتزاز جسده .			

1\11	يوظف تعابير الوجه و الايماءات في المواقف الاجتماعية لتلبية احتياجاته .		
1\12	تتغير ملامح وجهه بالأشمنزاز لرؤيته المسيئين له في المواقف الاجتماعية.		
1\13	ردة فعله الحركية المتأخرة تؤثر على كفاءته الاجتماعية .		
1\14	المواقف الاجتماعية الأسرية المؤلمة يعبر عنها بإغماض عينه .		
1\15	المواقف الشخصية مع الآخرين عند استغرابه مما يحدث يهز رأسه.		
1\16	يعبر عن حبه لأحد أصدقائه بضم يديه إلى صدره .		
1\17	يمكن أن يتواصل بسهولة مع الأفراد المعروفين له .		
1\18	الضبط الانفعالي لديه ضعيف في بعض المواقف الاجتماعية .		

مقياس الإدراك الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
2	المؤشر الثاني : الوعي الاجتماعي البيئي : هو القدرة على الفهم و التفاعل بشكل مناسب مع كل المواقف الاجتماعية من خلال البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد داخل التفاعل الاجتماعي مع المجتمع .			
1\2	يستطيع فهم بعض إرشادات الطريق اثناء عبوره .			
2\2	يشعر بالأمان مع زملاء المدرسة الذين يألف ملامح وجوههم .			

			يبتسم عند شعوره بالشكر و الامتنان في مواقفه الاجتماعية الإيجابية.	2\3
			شعوره بالخطر يهدد مشاركته الاجتماعية مع الآخرين .	2\4
			يحب أن يتواجد في الاماكن التي تلبي احتياجاته للمشاركة الاجتماعية .	2\5
			ينزعج من الضوضاء في الاماكن العامة لإفراته الحسي .	2\6
			يبتعد عن الاندماج في فوضى المواقف الاجتماعية لشعوره بالإحباط.	2\7
			يحب الأماكن التي تتميز بالألوان الهادئة حفاضاً على مزاجه .	2\8
			يتجنب التواجد الاجتماعي في أماكن الإضاءة الشديدة لشعوره بالإرهاق .	2\9
			المواقف الاجتماعية غير المفهومة في الاماكن الضيقة يستخدم هز اليد بالقوة .	2\10
			يصرخ بصوت عال عندما لا يتفاعل مع البيئة بشكل إيجابي.	2\11
			قدرته على تفسير الأصوات في بيئة ذات ضوضاء قليلة .	2\12
			قدرته ضعيفة على تمييز نداء الأب في الاماكن المزدحمة .	2\13
			ينطلق في النشاط البدني في الأماكن المفتوحة .	2\14

2\15	يحتاج إلى المساعدة في وسائل المواصلات أثناء التنقل .
2\16	قدرته ضعيفة على التواصل مع الآخرين في وسائل المواصلات .

ملحق (6)



جامعة صلاح الدين – أربيل

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

بحث التخرج (2023-2022)

م/ آراء المعلمين و المعلمات حول مقياس السلوكيات الإجتماعي

طيف التوحد

تروم الباحثة اجراء البحث الموسوم (الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالسلوكيات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في مراكز التوحد بمدينة أربيل) و لتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس السلوك الاجتماعي بأنه (يشير الى السلوكيات الاجتماعية المقبولة و غير المقبولة اجتماعية لدي الاطفال التوحديّة) ، " و فيما يلي مجموعة من العبارات التي تكشف عن كيفية السلوك الاجتماعي لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، و ليس فيها عبارات صحيحة و أخرى خاطئة ، و لكن المهم أن تضع علامة () أمام العبارة و ذلك في الخانة التي تدل على الاختيار الذي تراه يناسب حالة الطفل حتى يمكن أن تساعدنا في التعامل حالته ، و العمل على تنمية مهاراته و قدراته و نظرا لكونكم معلمي الطفل لذا ارجو من سيادتكم الاجابة على الاستبانة بكل مصداقية ودقة ، علما ان المعلومات التي ستبدونها هي سرية جدا و تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط . شاكرة تعاونكم معنا و وفقكم الله لكل خير .
((و لكم منا جزيل الشكر و الامتنان))

اسم الطفل

جنس الطفل : ذكر () انثى () .

درجة التوحد : بسيط () متوسط () .

اسم المؤسسة

تاريخ تطبيق المقياس (2 / 2023) .

بإشراف / م.م. سيروان ولي علي
الباحثة / سنور عبدالرحمن

مفردات

العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
1 يتواصل بصريا عند التحدث اليه .			
2 يصافح الأشخاص .			
3 يقف في الصف .			
4 يؤدي نشاطا تبادلي مع شخص كبير .			
5 يؤدي نشاط تبادلي مع طفل في نفس عمره .			
6 يشارك أقرانه في أداء نشاط جماعي.			
7 يقلد حركات أقرانه .			
8 يستجيب لعبارات بدء النشاط .			
9 ينتظر الدور دون ملل.			
10 يطلب المساعدة من الآخرين .			
11 يصفق بيده تقليدا للكبار .			
12 يشير بـ (باي) لتوديع الآخرين .			
13 يستأذن عندما يريد لعبة .			
14 يحضن او يقبل الاشخاص المؤلفين له .			
15 يرقص و يغني على الأنغام الموسيقية .			
16 يقول من فضلك أو شكرا بالتذكير .			
17 يقول من فضلك و شكرا بدون تذكير .			
18 ينفذ جزء من قصة .			
19 يلعب لعب أدوار أو يستعمل اللعب التي تلبس باليد .			
20 يعرض المساعدة على الآخرين .			